



٤١٥
إ

إعراب ديباجة المصباح، بخط مصطفى بن عبد الرحمن سنة ١١٠٥هـ.

١١١ ق ١٣ - ١١ س ١٤×١١سم

٦٨٥٢ نسخة حسنة، خطها تعليق حسن.

الظاهرية (النحو): ٢٤ الأزهرية ٤: ١٠٩

١- النحو، اللغة العربية أ- الناسخ ب- تاريخ النسخ.

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٦٨٥٢ ـ ف ـ ١٣٨٣/٢

العنوان: المراد بديباجة المصباح

المؤلف: ---

تاريخ النسخ: ١١٠٥ هـ

اسم الناسخ: مصطفى بن عبد الرحيم

عدد الأوراق: ١١١ ق

ملاحظات: ---

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يبلغ كنهه جاد اي لا يصل الى
تصوره بحقيقته كل من يجد في اكتسابه باي
طريق كان من النظر والرياضة وان وصل
الى تصوره لوجه يميز عما عداه وما قيل انه جاد
بالحاء المهملة على معنى انه لا يبلغ كنهه من اي يجده
فليس بشئ لخلوه عن هذه الفائدة اعني الاشارة
الى عدم الوصول باي طريق كان على ان فيه
ايهام جواز التحديد بدون البلوغ الى الكنه وهو
وهو باطل ولا يحصى اي لا يضبط عدد نعمه عاد
في الكشاف وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها اي
لا تضبطوا عددها فالاحصاء ههنا مستعمل في الضبط
فقد على سبيل التحديد كما قالوا في قوله تعالى سبحان

اسرى

اسرى بعباده ليلا جار اي صار متحيرا في بحار عرفانه
ارواح العالمين بكسر اللام ونار اي صار مستنيرا
بانوار احسانه اشباح العالمين بفتح اللام جمع
شبح والصلوة على من لم يبر اي لم يبصر فلا يقتضي
الا مفعولا واحدا وهو قوله اثرا هو مفعول من ما
بقي من رسم الشيء للكفر الا طمسه ومحاه من المحو
عطف تفسيري في مختار الصحاح الطموس
الانمحاء من باب دخل وطمسه غيره وهو من
باب ضرب فهو متعد ولازم ولا رسما عطف
على اثرا ولا زائدة مؤكدة للنفي اي لم يبر رسما من
من رسوم الكفر الا ازاله وعفاه في مختار الصحاح
عفى المنزل اندرس والمحى وعفته الريح يتعدى
ويلزم وبابهما عدا انتهى فهذه القرينة

مؤكدة لما عطف عليه بحسب المعنى محمد بالجر البعوث
بالهدى اى بالاهتداء او بالهداية للناس فان هدى
يجئ لازما ومتعديا والنور اى بالنور الذى كان
يتلألأ فى جبهته او بنور الاسلام الذى طلع
على الخلق فرفع عنهم ظلمة الكفر المنشرح بيمن
مقدمه بالفتح والسكون مصدر ميمى من قدم اى
محمد الذى ينشرح ببركة قدومه بالرسالة القلوب
مرفوع على انه فاعل المنشرح المعتمد على الموصول
والصدور عطف على القلوب فالمنشرح بالجر
صفة سببية لمحمد اى صفة جرة على جبر من
هى له وعلى آله الكرام جمع كريم واصحابه العظام
جمع عظيم اما بعد فهذه اشارة الى الاوراق
التى كتبها اشارة ذهنية او حسية بناء على
ان

واى فالمعتمد على الموصول
لان اسم الفاعل والمفعول
لا يعمل ما لم يعتمد على احد
الاشياء الستة عند
البصريين وعند
الكوفيين ٥
فلا يشترط
ا منه

ان الدباجة بهذه متاخرة عن كتبه كما هو الاكثر
او اوراق مكتوبة لاعراب ديباجة كتاب
المصباح فى المختار الصحاح الديباجتان اللذان
فكان ما ذكر فى اوائل الكتب خد وجهها
فلذلك سمى بالدباجة ماخوذة من فوائد
اعراب المفتاح وابتداء انا او لا نصب
على الظرفية اى قبل اعراب الدباجة باية
من كتاب الله تعالى تبركا وتيمنا وعرفوا
الآية بانها طائفة من القرآن يتصل بعضها
ببعض الى انقطاعها طويلة كانت او قصيرة
وبيت بالجر اى ابتدائنا ببيت من
الابيات ليفيد مبارزة وتمترنا اى حذاقة
من باب الاعراب واعتمادا عليه تعالى

قوله ماخوذة نصب على الحالية
وهو الظاهر ويجوز رفعه على انه
صفة بعد صفة لقوله اوراق
فمحل قوله من غرايبه نصب
على الحالية او رفع على الوصفية
واى قدرنا واى قدرنا
مكتوبة وماخوذة ٥
الموضعين مع ان الظرف
مستقر فيهما بناء
على التحقيق الذى سنذكر
ان شاء الله تعالى بحيث الظرف
اللغو والمستقر منه
منه

عن عالث من باب دخل تعقوده واتمه
عليه كذا في مختار الصحاح معتصما حال من فاعل
ابتدا من الله بحبل الرشاد اى متمسكا بحبل
الرشاد كائنا من الله وقدم الحال اعني من الله
على ذي الحال المجرور وهو حبل الرشاد وان لم يجز
في الاصح للتسجيع في الافعال اعتصم به تمسك
وما وقع في بعض النسخ حبل الرشاد بدون
الباء لا يساعده كتب اللغة التي رايناها فانه
الهادي الى سبيل السداد بفتح السين المهملة
الاستقامة ومعتذرا عطف على معتصما بان
شغلي الى غير هذا مبذول والعذر اى الاعتذار
اتما لا يوجع
عند كرام الناس مقبول كقوله تعالى قال رب
انى لا املك الا نفسي واخي قال ماضي فاعله

مستتر

فيه

مستتر راجع الى موسى عم رب منادى حذف
حرف النداء وحذف ياء المتكلم ايضا اجتزاء
بالجيم والزاء المعجمة اى اكتفاء بالكسرة فانهم قالوا
ان ياء المتكلم اذا اضيف اليه المنادى جاز اسكانه
وفتحه كما جاز في غير النداء وجاز حذفه اجتزاء بالكسرة
ولكن الحذف في غير النداء قليل لان النداء موضع
تخفيف لان المقصود من الكلام هو غير النداء
فيطلب الفراغ منه بالسرعة ليتوجه الى المقصود
وجاز ابداله الفا لانه نوع من التخفيف ولا يكاد
هذا الابدال يوجد في غير النداء نحو يا ربا تجاوز
عني وعليه قول عم انفق بلالا بغير التنوين اصله
يا بلالي فحذف يا وقلبت ياء المتكلم الفا واما
ما روي مفتوحا ومنونا على جعل بلالا اسم جنس نحو

وهو الاكثر في الاستعمال اذا لم يلزم من اسكانه اجتماع الساكنين منه

الا في الفواصل والقوافي فانه ليس بقليل فيهما نحو فتقبل دعا اى دعائي وكيف كان نكير وكيف كان نذير منه

اى المنادى المنادى المضاف الى ياء المتكلم نحو يا غلامي يجوز فيه يا غلامي بحركة الياء وهو الاصل لان الياء فيه كنظيرته الكاف في غلامك ويا غلامي باثبات الياء وسكانه تخفيفا ويا غلام بحذف الياء اكتفاء بالكسرة ويا غلاما بقلب الياء الفا تخفيفا منه

كلّ فرعون موسى فليس في نحو بصدده
لكن ينبغي ان يعلم ان حذف الياء وقلبها الفا في
المضاف الى ياء المتكلم انما يجوز اذا كان مشهورا
بالاضافة اليها فلا يقال في يا عدوّي يا عدو ويحذف
الياء ولا يا عدوا بقلبها الفا ومحل ربّ بدون
المحذوف منصوب لانه مفعول به لان معناه
اريد او ادعو ربّ ويا ربّ مع سابقتها اي مقدمها
وغابرها يقال سابقة الحبش اي مؤخرها يعني ان
قوله يا ربّ مع قوله اني لا املك الا نفسي واخي
في محل النصب لكونه مفعول القول كذا قيل لكن فيه
نظر لان الجملة التي لا تقع موقع المفرد لا يكون
لها محل من الاعراب لان الجملة مبنية لا يستحق
الاعراب بنفسها فلم يكن لها حظ من الاعراب الا

او ادعو

من

من جهة قيامها موقع المعرب وهو المشهور
لا يستتر بالضم ما يستتر به اي لا شك فيه ونحن الجملة
اي جملة يا ربّ مع سابقتها ليست بواقعة موقع
المفرد لان مفعول القول لا يكون الا جملة اي مقول
القول الذي قصد به الحكاية جملة محكية مستقلة ليس
الا ولهذا قالوا وجبت كسر انّ بعد القول بمعنى
اي لا يكون الا جملة
الحكاية لانه ابتداء الكلام المحكي ثم تبيّن وكذا ما وقعت
صلة لا يكون الا جملة وقوله اللهم لفظة يقال
متصلة بالاستثناء في الاكثر لنفي الاثم والخطأ الحاصل
بنفي الكل واثباته والواقع خلافه ما جاء في الكلام
الا زيد فمعناه لا تؤاخذني يا رب فان كلامي الاول
غير تام بل يحتاج الى المستثنى او التأكيد كلامه
عند السامع فكانه قال ايها السامع اعلم انّ

القوم او جاءني صح

ادعوا الله يشهد على كلامي انه حق واستثناء صدق
وقد جرت العادة باستعمال هذا اللفظ فيما في ثبوته
ضعف فكانه يستعان في اثباته بالله تعالى
واصله يا الله ام اي اقصدنا بالخير فحذف حرف النداء
لكثرة الاستعمال وجعل فعل الامر عوضا عنه واتصل
فصار اللهم الا ان يقال (ان قال) قل ههنا بمعنى ذكر ويشمل
هذا القول لهم قولنا ضربا مصدر وغير ذلك لكن ح
لا يكون الجملة واقعة في مفعول القول المذكور بل يكون
مفعول ذكر والكلام فيما اي في الجملة الخ وقعت
فيه بل جوابه الصحيح ان هذه الجملة واقعة موقع
مفعول قال والمفعول لا يكون الا مفردا يعني
انا لا نسلم انها ليست بواقعة مواقع المفرد مطلقا
بل باعتبار كون مفعول القول حكاية عن
واقعة

واقعة وجملة واما باعتبار كونه في موضع المفعول
فهو في موقع المفرد فبهذا الاعتبار حكم بانه منصوب
المحل لكن لا يخفى عليك ان قول ذلك القائل في
محل النصب لكونه مفعول القول ثاني عنه هذا
واعلم ان الطوع عندهم كون الجملة الواقعة مقوله
القول في محل النصب ولهذا عدوها احدى الجمل
السبع التي لها محل من الاعراب حين قسموا
الجمل الى ما لا محل لها من الاعراب والى ما لها
محل منه ويشعر بذلك قولهم ان مفعول القول
(اي يكون تلك الجملة محل النصب عندهم مر)
يكون جملة محكية ولا يكون لفظا منصوبا الا
اذا كان مصدرا كقولك قلت قولا حقا لان
القول مصدر بمعنى الحكاية مثلا اذا قال شخص الله
اكبر ويقول احد في جوابه قلت قولا حقا فان

وربما يحذف المصدر ويترك صفته منصوبا ويقال قلت حقا منه

معناه الله اكبر وهذا الكلام حق وقولك قولا
حقا يدل على انه المجموع ولهذا جاز ان يكون
مفردا انتهى واما وجه ان المفعول لا يكون
الا مفردا فلان المفعولية وكذا الفاعلية
انما تطرأن على الاسم الذي هو من اقسام الكلمة
والكلمة لا يكون الا لفظا مفردا لا جملة فح
يستقيم الكلام ويحصل المرام بفتح الميم المطلب
من رام الشيء طلبه كذا في شرح جمال الدين
للكشاف وكذا اي كون القول المذكور
منظورا فيه قول النحاة ان الكلام لا يكون
الا من اسمين او من اسم وفعل منظور فيه ايضا
فانه منقوض بالمنادى نحو يا رب فانه كلام
مع انه مركب من حرف النداء والاسم هو المنادى

لان

لان المنادى هو الاسم المطلوب اقباله باحد
حرف النداء ففي قوله منقوض بالمنادى نوع
تسامح قوله وجوابهم مبتدأ وخبره قوله مزيف
اي جواب النحاة بان النداء في تقدير الفعل
كما مر حيث قال لان معناه اريد او اعني زيدا
فيكون مركبا من فعل واسم مزيف مبطل بانه لو
كان في تقدير الفعل لكان محتملا للصدق والكذب
لان الفعل الذي قدر به النداء مثل اريد او اعني
او ادعو كذلك اي يحتمل لهما لكن يمكن ان
يقال نحو نصب على انه مفعول له لا نسلم ان
الملازمة في قولهم لو كان في تقدير الفعل لكان
محتملا للصدق والكذب ممتنع وانما يصدق
تلك الملازمة ان لو كان الفعل المقدر به النداء

لكن بقي البحث في تلك الصيغ
مشتركة بينهما والتحقيق
انها اخبارات في اللغة
نقلها الشرع الى الانشاء
لمصلحة الاحكام صرح
به بعض الافاضل
منه مد

اخبارا من الصيغ الاخبارية وهو ممتنع لم لا
لا يجوز ان يكون ذلك الفعل المقدر من الصيغ
المشتركة بين الاخبار والانشاء كالفاظ العقود
جمع عقد بالفتح كالبيع والعتق والنكاح وغيرها
نحو بعت واعتقت وزوجت فانه اي
لفظ بعت وكذا نظايره مشتركة بين الاخبار
والانشاء فان بعت مثلا يستعمل للانشاء
البيع تارة اي مرة وللاخبار عنه اخرى صفة
لمحذوف اي تارة اخرى في مختار الصحاح يقال
فعل بعد تارة اي مرة بعد مرة والجمع تارات
وتير كعنب وربما قالوا فعله تارا بعد تار
بحذف الهاء انتهى واما انتصابها فهو على
الظرفية او على المصدرية على قياس ما قبل

في مرة



في مرة في قولك ضربته مرة وكذا لفظ ادعو
يستعمل تارة لانشاء النداء اي لابتدائه وانشائه
بهذا اللفظ وتارة اخرى للاخبار عن الدعوة
الآتية فلا باس لنا ان نذكر ههنا معنى الانشاء
والاخبار ارشادا للمتعلم وهو ان كل كلام اما لاظهار
مدلوله وهو الخبر كقولك زيد قائم فانه وضع
لاظهار مدلوله وهو ثبوت القيام لزيد وكذا
قولك بعت اذا اردت به الاخبار يكون
لاظهار مدلوله وهو اي مدلول بعت صدور
البيع منك في الزمان الماضي او لاثبات مدلوله
عطف على قوله لاظهار مدلوله فهو الانشاء كقولك
اضرب فان المقصود منه اثبات مدلوله وهو
طلب صدور الضرب من المخاطب وكذا بعت

الا انه ناسب لنا
ان نذكر معناها

اذا اردت به البيع الحالي يكون لاثبات حدوث
البيع منك الآن قالوا هذا اللفظ مبني على الفتح
بناء لازما اما المشابهة الاسم الاشارة لان قولك
الآن معناه هذا الوقت على ما هو مذهب سيبويه
واما المشابهة الحرف بلزومه في اصل الوضع
صيغة واحدة فانها لا يثنى ولا يجمع ولا يصغر
ويكون في الاستعمال مع اللام التعريف و
ساير الاسماء يكون في الاول الوضع نكرة ثم
تتعرف وتتنكر ولا يبقى على حال فلما لم يتصرف
فيه بنزع اللام شابه الحرف لان الحرف لا يتصرف
فيه كذا في اللباب وهذا المذكور من قولنا
اما لاظهار مدلوله او الاثبات مدلوله وهذا
معنى قولهم الاخبار اثبات ما كان يريد ان
معنى

معنى قولهم الاثبات ما كان او نفيه وان خرج
منه ظاهر الاخبارات الاستقبالية والحالية
لكن بينا ولها في التحقيق لان معناه هو هذا المذكور
بعينه وذلك لان معنى قولهم الاخبار اثبات
ما كان انه اثبات ما ثبت وتحقق في نفس
الامر من النسبة في احد الازمنة الثلثة
فيدخل فيه نحو يضرب حالا او استقبالا ان نقول
انه ليس من قبيل التعريفات المدونة بل
من قبيل المسامحات الواقعة فيما فانهم كثيرا
ما يكتفون بذكر البعض عن الكل وهمهنا كذلك
او نفيه عطف على اثبات اي ما ثبت نفي على
المعنى المذكور فيدخل نحو لا يضرب وما يضرب
والانشاء اثبات ما لم يكن اي لم يوجد بعد

من قولنا اما لاظهار مدلوله او لاثبات مدلوله

أ

كطلب الفعل في الامر وطلب تركه في النهي
فانهما يحصلان بلفظ الامر والنهي وهذا
اللفظ موجد له فهذا اي قولنا اما اظهار
مدلوله او الاثبات مدلوله معنى قول اهل المعاني
اي قول علماء علم المعاني والبيان اما ان يكون
نسبة الكلام خارج تطابقه اي تطابق
تلك النسبة ذلك الخارج او لا تطابقه
فخبر والا اي وان لم يكن لنسبة الكلام خارج
تطابقه او لا تطابقه والا هذا ليست
حرف استثناء بل مركبة من ان ولا فانشاء
بيان ذلك ان الكلام الذي دل على وقوع
نسبة بين الشيئين اما بالثبوت
بان هذا ذاك او بالنفي بان هذا ليس ذاك
فمع

فمع قطع النظر عما في الذهن من النسبة لا بد
ان يكون بينهما نسبة ثبوتية او سلبية لانه
اما ان يكون هذا ذاك او لم يكن فمطابقة هذه
النسبة الحاصلة في الذهن المفهومة من الكلام
لتلك النسبة الواقعة الخارجة بان يكون ثبو
تيين او سلبيين صدق وعدمها كذب وهذا
معنى مطابقة الكلام للواقع والخارج
وما في نفس الامر فاذا قلت ابيع واردت به
الاخبار عن البيع يحصل الحالي فلا بد له من وقوع
بيع خارج حاصل بغير هذا اللفظ يقصد
مطابقته له بخلاف بعت الانشائي فانه لا
خارج له يقصد مطابقته له بل البيع يحصل في
الحال بهذا اللفظ وهذا اللفظ موجد له فالحسن

طويل الذيل اي كثير الاطراف والجوانب قوله فيه
اي معنى الاخبار والانشاء متعلق بالبحث
وانما افرد للمتكلم بقوله نحن فيه قوله فالاولى
الرجوع الى ما نحن فيه من بيان اعراب الاية
الكريمة اني اي ان حرف من حروف المشبهة
بالفعل والياء محل ضمير المتكلم نصب لكونه اسم ان لا
املك لا حرف نفي املك فعل مضارع منفي
بلا فاعله مستتر فيه اي منوي فيه وهو انا الا
حرف استثناء هنا وانما هنا لما عرفت انه قد
يكون مركبا من ان ونا وكذا قد يكون صفة
كغير حملا عليه نفسي ضمير المتكلم فيه مجرور محلا
لاضافة النفس اليه ونفس المضاف اي
ياء المتكلم منصوب تقديرا بلا املك هذا

على راي

على راي الشيخ ابن الحاجب واما على مذهب
بعضهم فمنصوب محلا والاشارة الى المذهبين
فافهم ما سبق ومحل رب منصوب والاستثناء
هنا مفرغ لحذف المستثنى منه تقديره لا املك
شيئا من الاشياء او نفسا من النفوس الا
نفسي وان كان الاستثناء مفرغا يعرب
ما بعده بحسب العوامل في الصحاح ليكن عملك
بحسب ذلك اي بقدره وعدده وكلمة حسب
مجرور بحرف الجر والسين فيها مفتوحة
والاخرى ساكنة وربما تسكن في ضرورة الشعر على
الوجه الاول فالعامل هنا وهو لا املك
يقتضي النصب فيكون منصوبا به بانه
مفعول به وانما سمي هذا الاستثناء اي المستثنى

مفرغًا لانه فرغ بضم الفاء مجهول له فرغ بتشديد له

اى هيئ للمستثنى العامل الذى قبل الا فسمّى تسمية

بالمستثنى المفرغ على ما قالوا مجاز مرسل من قبيل

اطلاق اسم العامل على المعمول اذ المفرغ فى الحقيقة

هو العامل بحذف المستثنى منه وجعل اعرابه

اى اعراب المستثنى منه لما بعد الا اى مستثنى

وسمّى اى ما بعد الا باسم المستثنى منه من

الفاعل والمفعول مجازا مثلا اذا قلت ما جاء الا

زيد حكمنا بانه فاعل اى بزه وهو فى الحقيقة بدل

من الفاعل المقدر بدليل جواز ما قام الا هند

مع امتناع ما قامت هند ومما ينبغى ان يعلم ان

الاستثناء يجيئ فى معمولات الفعل الا فى المفعول

معه تقول ما مررت الا بزيد وان نظن الا

ظنا

الا ظنا وما ضربته الا تاديبا وما امتلأ الا ماء

ولا تقول لا تمشى الا وزيدا ويحل الجملة الفعلية

المنفية اعنى لا امك مع ما عملت تلك الجملة

فيه هو عبارة مشهورة فيما بين المعربين

لكن فيه مسامحة لا تخفى اذ الجملة ليست بعاملة

رفع لكونها خبر ان وان مع اسمها وخبرها

من مقول القول اى جزء منه ولا محل لها من الاعراب

لان الكاين فى النصب على ما قيل هو مجموع

المقول لا اجزائه على ما صرحوا عليه وافى

تحتمل وجوها الاول ان يكون مرفوعا على الغير

والواو فيه للعطف وفيه اى فى وجه

الاول وجوه ايضا نصب على المصدرية

فانه من المفاعيل التى تجب حذف فعله

مثل سقيا ورعيا امن ايضا اي رجعي رجوعا
اما ان يكون مبتدا خبره محذوف اي واخي لا
يملك الا نفسه او خبر مبتدا محذوف اي ومثلي اخي
وحذف المبتدا والخبر بقرينة سوق الكلام او
عطف على اسم ان فان قلت كيف يعطف
على اسم ان المفتوحة والكلام في كون اخي
مرفوعا قلت المضاف مقدر اي على محل اسم
ان المعتبر قبل دخوله عليه وفيه رد الى
ما افاده بعض النحاة من ان المعطوف يعطف
على محل اسم ان وحده لا على مجموع ان مع اسمها
وخبره كما قال البعض او عطف على فاعل لا
املك وانما قال لوجود الفاصل لانهم قالوا
لا يجوز العطف على ضمير المرفوع المنفصل

بلا استقباح

بلا استقباح عند البصريين بناء على ان الضمير
المرفوع المتصل صار كالجزء مما اتصل به لفظا ومعنى
اما لفظا فمن حيث انه متصل لا يجوز انفصاله
وتكلمه مستقلا واما معنى فمن حيث ان الفاعل
كجزء من الفعل اذ لا بد للفعل منه فلو عطف
عليه كان كما عطف على بعض حروف الكلمة
الا اذا اكد بمنفصل او يفصل بفاصل قبل العطف
للاستقباح لانه اذا اكد بمنفصل ظهر ان ذلك
المتصل منفصل من حيث الحقيقة بدليل جواز
افراده مما اتصل بتاكيده فيحصل له نوع استقلال
هذا بقي البحث في هذا الجواب كيف ولو
اكد واحده كان كما لو اكد بعض حروف الكلمة
ويؤيد ما قلنا ما ذكره بعض المحققين في حواشي

او يلزم عطف الاسم على الفعل منه

كحاشية والشريف للشرح المطالع وكذا اذا
وقع الفصل بحصل بطول الكلام فقد يغنى عما هو
الوجب فيحذف طلبا للاختصار نحو حاضر القاضى
امراة بحذف تاء التانيث من حضرت والحافظو
عورت بالنصب بحذف نون الجمع من الحافظون
فاغناء عما ليس بواجب اولى او فاعل فعل محذوف
اى ولا يملك اخى الانفه او يضمران وتقدر له
الخبر يريد عليه ان الكلام فى كون اخى مرفوعا
اللهم الا ان يقال المضمران المخففه الملغات عن
العمل على ما هو الاغلب الغوات النسبة اللفظية
بالفعل تقديره وان لا يملك الانفه فيكون
عطف جملة على جملة انى املك والفرق بينه
وبين الوجه الثالث ان العطف فيه

وكان من قبيل عطف الجملة على الجملة على الاصح
لكن ليس عطفا على جملة لا املك على ما شرنا
اليه هذا هو المتبادر من قوله على جملة انى لا
املك لكن الظاهر من عدم التعرض لتقدير الخبر
فى وجه الثالث وتعرضه له فى الموضعين
اى فى هذا الوجه وفى رابع وجوه النصب
الى سيأتى ان يذهب الشارح رح الى ما ظن
من انه من قبيل عطف المفرد والثانى ان يكون
الواو للحال ويقال لها واو الابتداء ايضا
فيكون ما بعده مرفوعا مبتداء او خبر مبتدأ
محذوف ويفرق هذا الوجه من الوجه الاول
بان لا يكون اخى ههنا معطوفا على شئ
وفيه اى فى وجه الثانى وجوه ايضا الوجهان

الاول ان مع المجانس وهو ان يكون فاعلا
لفعل محذوف ولو قال بدل قوله الثاني
او الواو للحال عطفا على قوله للعطف و
جعل الوجه الثاني كونه منصوبا والثالث
كونه مجرورا لكان احسن ترتيبا واجرط اقسا
كما لا يخفى والثالث ان يكون منصوبا وهو
على وجوه ايضا لانه اما عطف على لفظ
المنصوب على انه مفعول لا املك او عطف
على اسم ان اى على محله المنصوب المعتبر بعد
دخول ان عليه او مفعول معه على
ان يكون الواو بمعنى مع لا للعطف ولو
اخر هذا الوجه عن باقي وجوه النصب او قدمه
عليها لكان اولى كما لا يخفى او يضمر ان تكون

ويقدر له

ويقدر له الخبر اى وان اخي لا يملك الا نفسه
ليكون عطف جملة على جملة اتى لا املك
الرابع ان يكون مجرورا والواو للقسم بفتح الجيم
اى وحق اخي هذا الصواب للمعنى لان فيه
مضافا مقدرا او الواو للعطف وهو على وجوه
ايضا لانه اما للعطف اى على الضمير المجرور
اعني اليا المحذوف من ربي اجتزاء بالكسرة
اى ورب اخي او للعطف على الضمير المجرور
في نفسي كذا قيل وتحقيقه اى هذا المقول و
هو كون الواو للعطف على الضمير المجرور
في ربي او نفسي ضعف يعلم في موضعه
فانهم قالوا ان العطف على الضمير المجرور
لا يكون الا باعادة الجار سواء كان الجار

حرفا نحو مررت بك وبزيد او بهما كما في الاية
المذكورة وذلك لان المجرور متصل بالجار بحيث
انصال فالعطف على الضمير المجرور ويكون
بمنزلة العطف على بعض حروف الكلمة
وليس له منفصل حتى يوكده وباكيده بالمرفوع
المنفصل خلاف القياس او العطف نفسي
المحذوف على نفس المذكور حملا على حذف
المضاف اي ونفس اخي وابقاء بالجر
عطف على قوله حذف المضاف اليه على
اعراب الاول فانه كما يجوز حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه في الاعراب نحو
قوله تعالى واسئل القرية بالنصب اي اهل
القرية كذلك يجوز ابقائه على الاعراب

لكن اذا كان لفظ المضاف المحذوف مذكورا سابقا بعضا فا لا نحو اخركم من فرارد والله يريد الاخرة اي عرض الاخرة بنفي المضاف اليه على اعرابه حيث اورد اضيف الى المضاف ... تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة

١٨

اقل كقوله اي قول الشاعر وهو ابو داود اكل
امرء تحسبين امرءا ونار توقد بالليل نارا
اي اكل نار الهمزة في اكل امرء للاستفهام الانكاري
وكل نصب على انه مفعول اول تحسبين و
والياء فاعله عند الجمهور وتوقد بضم الدال اصله
تتوقد فحذف احدى التائين وانما قال على
وجه لان فيه وجها آخر وهو انها مجرور معطوفة
على امرء الاول فجملة الوجوه المذكورة في اخي
ثمانية عشر هكذا في النسخ التي رايناها
ظ والظاهر انما سهو من الناسخ اذ جملة
الوجوه المذكورة ههنا ليست الا سبعة عشر
كذا اعراب هذه الاية في كتب التفاسير
بعضه تصريحا وبعضه تلويحا اي اشارة

وانما عند الجمهور لانه علامة للخطاب وفاعله مستتر عند الاخفش منه

تحقيق اعراب [illegible]

والله اعلم من كل عالم بحقيقة الاعراب المذكور

ولما فرغ من اعراب الآية الكريمة شرع في

اعراب البيت فقال واما البيت فكقول ابي

الطيب من طلب المجد فليكن كعلي يهب الالوف

وهو بيت من اعرابه من اسم موصول يجيء

للعاقل غالبا وعلى العكس مرفوع المحل بالابتداء

طلب فعل ماض فاعله مستتر فيه عايد الى

من صلته ويجيء لك زيادة تحقيق مباحث

الصلة المجد مفعول طلب واعلم ان الاسماء

منها ما هو عار عن معنى الشرط كزيد فلم يدخل

الفاء في خبره عند سيبويه ويدخل عند ابي الحسن

الاخفش لكن بالحمل على الزيادة فلا خلاف

بينهما في الحقيقة ومنها ما يشتمل عليه

بتضمنه

وانما قيد الموصول بالفعل لاشعار الفعل بالسببية وكذا الظرف لتعلقه بالفعل اما في الصلة فبالاجماع و اما في الصفة فعلى الاصح فاذا عرفت ذلك فاعرف انه لو قلت الذي اخوك فهو مكرم لم يجز لانتفاء الفعل واذا قلت الذي يأتيني فله درهم اذا اردت الواحد بعينه لم يجز ايضا لانتفاء الابهام ففايدة دخول هذه الفاء انها يؤذن بان بعدها [illegible] بالفعل بالاتيان فلو سقطت الفاء لاحتمل ان الدرهم يستحق بالاتيان بل يحتمل ان يكون الدرهم على الاطلاق فدرهم مبتدأ ثان وله خبره والجملة خبر الذي وهذا التعبير قدر المثال الثاني في شرح نحو

يعني يكون الفاء زائدة لو سقطت لم يخل المعنى منه

١٦

بتضمنه معنى الشرط مشابهته للشرط فالواقع

خبرا عن الاول يجب دخول الفاء عليه بخلاف

الثاني وتلك المشابهة بان يكون ذلك المبتدأ

موصولا او نكرة موصوفة لانهما يشبهان كلمات الشرط

والصلة او الصفة فعلا كالشرط الكلمات الشرطية

او ظرف فالتعلقه بالفعل على الاصح فصار الخبر كالجزاء

الذي يدخل الفاء وهذا دليل على انه ادخل من كلمات

الشرط وجواز ترك الفاء في الخبر وكذا الموصوف

بالموصول المذكور ويجرد تلك المشابهة لا يكون

مشتملا على معنى الشرط بل اذا لم يوجد مانع عنه

وهو ليت ولعل بل جميع نواسخ

الابتداء غير ان وان ولكن لان نواسخه

تؤثر معنى في الجملة والمؤثر معنى فيها لا يدخل على

لانه انث [illegible]

نحو من كان له ولد اصابها فرح حتى في حضر بعد الموت

اي دليل على جواز ترك [illegible]

اي بل اذا لم يوجد جميع نواسخ الابتداء منه

مثلا لا يقال ليت او لعل الذي يأتيني او في الدار فله درهم منه

جملة مصدرة بلازم التصدر كالشرط الان هذا
المبتدأ لما لم يكن بتعريف في الشرط جاز ان
يدخل ما لا يوثر معنى في الجملة كان واخواتها ولكن
كذا في العباب على راى صاحب العباب شرح
اللباب اذا تقرر هذا فنقول قوله فليكن
خبر المبتدأ الذي هو بالغاء وانما كان بالفاء
لان المبتدأ اسم موصول وصلته فعل وكلما
كان المبتدأ كذلك جاز دخول الفاء في خبره
كما يجي بعد هذا وعديلا و فائدة وانما قال
كان فليكن بناء على ان المضاف ماخوذ
من الماضي والمشتق متضمن لما اشتق منه
فان قلت المناسب ان يقول ويكن
في فليكن اما تامة او ناقصة فلم لم يقل
كذلك

مثلا لا بقاء البيت او لعلل الدار
تا ... او في الدار فلو [illegible]
لانه لم يبق المثلية بينهما
وبين الشرط والجزاء يحتمل
الصدق والكذب لكونهما
خبرا والكلام الذي ليست
وبعد لا يحتمل الكذب بلا انه
[illegible] منه

١٧

كذلك قلت بناء على ان التقسيم الى التامة
والناقصة قد اشتهر فيما بين المعربين بالنسبة
الى كان دون غيره فان قيل لم قال تامة بالتاء
مع كان مذكر قلنا نظرا الى تاويله بلفظ كان
(من مضارع والامر والنهي واسم الفاعل واسم المفعول)
فان قيل (اي التاء) ما فائدة تاويله بلفظ بالتاء قلنا
زيد التاء في امثاله ليفيد وحدة اللفظ ان
كانت لفظة كان ناقصة فلعلى خبره اي
فليكن الطالب المجد مائلا لعلي وان كان
تامة فلعلى حال من اسم ولو قال حال من فاعل
كان لكان او صفة لمصدر محذوف اي كونا
كائنا على انما قدر المضاف يستقيم
المعنى يرهب فعل مضارع فاعله مستتر فيه
عائد الى على فيه نظر لان رجوعه الى على لا يستقيم

فليوجد الطالب المجد مائلا لعلي منه

اي فليوجد وجود كوجود على يرهب الالمعي منه

على تقدير كون الجملة خبر كان بعد الخبر فالاولى
ان يقول لى الطالب الالف منصوب
على انه مفعوله ومحل الجملة الفعلية اما نصب
على انه خبر كان بعد الخبر على تقدير الناقصة او على
الحال من على او محلها رفع على انه خبر مبتدا محذوف
اى هو اى على كرم الله وجهه يهب الالف
ولو قال اى على يهب لكان اولى لئلا يلزم رجوع
ضمير يهب الى الضمير اعنى هو او صلة حرف
صولها اى كعلى الذى يهب الالف والصلة
مع الموصول في محل الجر لكونها صفة على او جملة
مستانفة وعلى مذهب العجيبين الاخرين
لا محل لتلك الجملة من الاعراب لان الجملة التى
وقعت صلة او مستانفة من الجمل السبع

الذى موصول يهب صلته وفاعله مستتر راجع الى الموصول

التى

١٨

التى لا محل لها من الاعراب ومعنى الاستيناف
ان يقع جوابا من سوال مقدر واشار اليه
بقوله يعنى لما قال فليكن كعلى كانه قال قائل ما شانه
اى امره وحاله فاجاب بقوله يهب الالف
وهو يتبسم الواو فى وهو للحال وهو مرفوع
المحل على الابتداء ويتبسم خبره وفيه
ما مر من ارجاع الضمير كما ان الضمير كما لا يخفى
والجملة الاسمية اعنى المبتدا مع خبره فى محل النصب
للحالية وهذا القدر كاف من الاقوال والله اعلم
بحقايق الاحوال وقد حان اى وقت
الشروع الى الاعراب هكذا وجدت النسخ
لكن المشهور تعدية الشروع بفى دون
الى ديباجة الكتاب اى المصباح بقوله

واعلم ان الجملة المعترضة تقع
فى ستة مواضع احدها الواقعة
بين المبتدا والخبر والثانية
الواقعة بين الفعل والفاعل
والثالث الواقعة بين الحال
وذى الحال والرابع بين
الصفة والمفعول
والخامس الواقعة بين
القسم وجوابه والسادس
الواقعة بين المضاف
والمضاف اليه
منه

الله العزيز التواب لكن لا بد البتة الفراق ومنه
قولهم لا بد من كذا كانه قيل الفراق منه لنا
او لا من بيان امور اربعة كائنة في حق
بقية لطالب التحريض والاغراء لطالب النحو قوله
على قراءته متعلق بالحث والقراءات على وزن
الدرايات مصدر قراء الامور الاول من تلك
الامور الاربعة في اثبات الوجوب قراءته
بيانه اي بيان ذلك لاثبات ان قراءة
النحو واجبة لانها يتوقف عليها الواجب
معرفة
وكلما يتوقف الواجب واجب فقراءته
واجبة اما بيان الصغرى المقدمة
الاولى وهي قوله انها يتوقف عليها الواجب
فلان توحيد الواجب تعالى واجب

بلا شبهة

بلا شبهة وهو اي توحيده الكامل النافع في
الاخرة والاولى موقوف على تصديق النبي صلى الله عليه وسلم
اي في الدنيا
الموقوف بالجزم صفة التصديق على معرفة
اعجاز نظم القرآن الموقوفة تلك المعرفة على علم
البيان الموقوف على علم النحو فالموقوف
على الموقوف على الشيء موقوف على ذلك
الشيء فالتوحيد موقوف على قراءة
النحو بهذه الوسائط الثلاثة واما بيان الكبرى
ان المقدمة الثانية وهي ان يتوقف
عليه الواجب فهو واجب فمعلوم في الاصولين
اي اصول الدين وهو علم الكلام واصول الفقه
فبعد بيان المقدمتين ثبت المطلوب
وهو وجوب قراءة النحو وعبد الله ابن مبارك

[illegible]

انه قال مات ابی وخلف لی ستین الف
درهم فانفقت منه ثلثین الف درهم
فی تعلم الفقه وثلثین الفا فی تعلم النحو و
الادب فان النصاری کفروا بتحریف حرف
واحد من کتاب الله تعالی وجود فی الانجیل
مکتوبا انی انا الله ولدت عیسی من عذراء
بتول ای منقطعة عن الازواج بتشدید
اللام الذی فی ولدت فقرؤا بتخفیفها فکفروا
والثانی من تلک الامور الاربعة فی تعریفه
ای تعریف النحو لیکون الطالب علی بصیرة
فی شروع تحصیله وهو ان یقال علم بقوا
نین ای علم بالقضایا الکلیة التی تعرف
احکام جزئیات موضوعها منها یعرف بها

ای بتلک

ای بتلک القوانین احوال التراکیب العربیة من حیث
الاعراب والبناء والانصراف وعدمه فعلم من
تعریفه موضوعه ای موضوع النحو وهو ای موضوع
العلم مطلقا ما یبحث فی ذلک العلم عن اعراضه
الذاتیة وهو هاهنا التراکیب العربیة ای الکلمة الواقعة
فی التراکیب العربیة فان الاعراب والبناء والانصراف
وعدمه وغیر ذلک احوال تلک الکلمة لا لنفس الکلمة
کیف یرشدک الیه قوله کقول هذا الکلام معرب او مبنی
واعراضها الذاتیة احوالها العارضة لها من حیث
هی هی ای لذاتها من الاعراب والبناء ولو قال
من حیث او لواسطة امر مساویة لکان اولی
ولیشمل لان العوارض الذاتیة المبحوث
عنها فی العلم هی الاحوال التی تلحق الموضوع لذاته

وبه صرح بعض المحققین قال فالتصریف علم یبحث عن الکلام من حیث الصیغة دون التالیف کالماضی والمضارع والتصغیر والنسبة والحذف والادغام والاعلال وغیرها فضرب وضارب من الضرب باعتبار الصیغة ومن النحو باعتبار الاقتصار للعلم

بان يكون منشاؤها الذات او جزئه المساوي
له او الخارج المساوي له في الصدق او في الوجود
الاول كالتكلم للانسان فان لكل من جزئيه
واخلافيه والثاني كادراك الامور الغريبة
له بجنسه الناطق والثالث كالضحك بالتعجب
والرابع كالتلون للجسم بالسطح المباين له
في الصدق والمساوي له في الوجود هذا فانه
يتكلم في مواضع شتى مسائله اي مسائل
النحو حمل هذه الاحوال الذاتية على موضوعه
اي كلماتها الواقعة فيها كقولك هذه الاسم
معرب او مبني وبهذا يندفع ما قيل ان
المثال لا يطابق الممثل وغيره لكونه اسم منصرف
او غير منصرف ونحوهما ويرد عليه

ان مسائل

ان مسائل العلم هي القضايا التي تطلب في
ذلك العلم نسبة محمولاتها الى موضوعاتها بالبرهان
والحمل الذي ذكره هو معنى البحث لا المسئلة ولعل
عبارة الكتاب في الاصل والبحث حمل الخ ثم وقع
الناسخ الى ما ترى يدل عليه سوق كلامه
لما ذكر في تعريف الموضوع البحث والاعراض
الذاتية اراد ان يبين معناها واشار الى بيان
الاعراض الذاتية نقول واعرفها الذاتية الخ
ثم ينبغي ان يقول والبحث حمل هذه الاحوال
على تراكيب والمراد من الحمل الاثبات وما وقع
من المسائل على صورة الشرطية او المنفصلة
فيرجع الى الحملية الموجبة واما الشرطية فان
باول يمكن هو ما لزوم كذلك في المتصلة او

او معاندله في المنفصلة واما سالبة فبان
يعتبر فيها سلب المحمول فيكون موجبة محمولها
سلب والامر الثالث من تلك الامور الاربعة
في بيان الغرض من النحو وهو العصمة عن الخطاء
في المقال او في التركيب العربية اي وسيلة الى
علم البيان ويكون هو وسيلة الى معرفة قانون
القرآن ويكون هي وسيلة الى تصديق النبي
افضل الصلوات واكمل الرضوان في مختار الصحاح
الرضوان بكسر الراء وضمها الرضاء ويكون هو
اي تصديق ع‍م وسيلة الى توحيد الواجب
الذي سور ازق الانس والجان الانس بالكسر
البشر الواحد انسي بالكسر وسكون النون
وانسي بفتحتين والجان ابو الجن كما ان اب

الجن

فتح يكون ربعة جـ

لكن كما ان آدم ع‍م ابو البشر كذا في مختار الصحاح
كما مر في الامر الاول ولا علينا ان نبين شرف
ومرتبته اقتداء لبعض المحققين فنقول
شرف العلوم اما بشرف المعلوم منه كالعلم
الالهي واما لجث البرهنية القاطعة كعلم
الهندسية واما الفوايد الآجلة والعاجلة
كعلم الفقه واما الجمال يحصل لصاحبه كعلم
الاخلاق والنحو جامع لاكثرها فان كلامه تعالى و
كلام رسول الله الدالين على ذاته تعالى وصفاته
وعلى علم الفقه النافع في الدارين وعلى غيرها
انما يعملان حق علمهما به واما مرتبة النحو
فبعد اللغة والتصريف وقبل الفقه و
الحديث والتعبير وغيرها والامر الرابع

اور علم دبلو که انکا بی شینک
او ر قصه سے بلنو ر مه

[illegible]

من تلك الامور الاربعة في بيان وضع هذه العلم
وهو ان ابا الاسود الدؤلي الدئل بضم الدال وكسر الهمزة
اسم قبيلة وقيل علم جد ابي الاسود وقيل اسم رجل من اولاد
كنانة واليه ينسب ابو الاسود لكن اذا انسب
بفتح ثانية فقال دؤلي بضم الدال وفتح الهمزة
سمع قارئا يقرأ ان الله بريء من المشركين
ورسوله ثم ذهب ابو الاسود الى امير المؤمنين
علي كرم الله وجهه اي ذاته وخبره بذلك
المسموع فقال امير المؤمنين هذا اللفظ
لمخالطة العجم العرب وكسرت بالجر المولدين
بفتح اللام وهم الذين ولدوا في العجم و
بالعكس فبينا اي وكسر المولدين فيما بيننا
وتكلم علي تعليما له اقسام الكلمة ثلثة

اسم

اسم وفعل وحرف والاسم ما انبأ اي اخبر
واشعر عن المسمى اي عن الذات الذي
وضع له الاسم كزيد وعمرو وبكر والفعل ما انبأ
عن حركة المسمى اي عن الاحوال التي تنسب
اليه من الضرب والموت والحسن وغير ذلك
نحو ضرب زيد ومات عمرو وحسن بكر و
الحرف ما اوجد معنى في غيره يعني ما دل على معنى
في غيره اي معنى غير مستقل في نفسه اي لا يتحصل
ولا يتعقل بنفسه بل مع ملاحظة الغير مثلا
معنى في قولنا رجل زيد في الدار هو الظرفية
المخصوصة التي لا يتعقل المتعقل هو حصول
زيد فيكون ذكر المتعلق شرطا في دلالة
الحرف على معناه بخلاف الاسم كذا وغيره

من الاسماء اللازمة الاضافة فانّ ذو مثلا
له دلالة على معنى الصاحب من غير ذلك المتعلق
وانما ذكر المتعلق لتحصيل الغاية اى الغرض من
وضعه وهو جعله صفة بشيء لا لاجل
ان دلالته على معناه مشروطة بذكر متعلقه
فاعلم ذلك واما الضمير في قولهم الحرف ما دل
على معنى في غيره فعايد الى معنى وفي غيره متعلق
بمحذوف في محل الجر على انه صفة معنى اى معنى
حاصل باعتبار تعلقه بالغير لا باعتبار وفى
نفسه وكذا قولهم الاسم ما دل على معنى
في نفسه اى ما دل على معنى حاصل باعتباره
في نفسه لا باعتبار امر الخارج عنه كما يقال
الدار قيمتها في نفسها كذا اى لا باعتبار امر

خارج

خارج من كونها في وسط البلد وقربها من
المسجد وغير ذلك والفاعل مرفوع لانّ
الفاعل اقوى من المفعول لكونه غير مستغنى
عنه في الكلام فاختص بالرفع الذى هو
اقوى الحركات لكونه محتاجا الى تحريك
العضوين اى الشفتين وما سواه فرع
عليه اى ما سوى الفاعل من المرفوعات
فرع على الفاعل وملحق به على سبيل التشبيه
والتقريب فانّ المرفوعات المرفوعة
الخمسة اعني المبتدا مع خبره وخبر انّ واسم
كان واسم ما ولا بمعنى ليس وخبر لا النفي
الجنس ملحقة بالفاعل من جهة ان يكون
مسندا اليه او جزءا ثانيا من الجملة كالفاعل او

مشبها بالمشبهة بالفاعل والمفعول
منصوب لان المفعول كثير اذ قد يكون
واحدا فصاعدا الى خمسة والكثير ثقيل
والنصب خفيف فاعطى له طلبا للتعادل
وما سواه من المنصوبات فرع عليه
فان المنصوبات السبعة اعني الحال والتميز
والمستثنى المنصوب وخبر كان واسم
ان واسم لا لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين
بليس ملحقات بالمفعول من حيث
انها فضلة في الكلام او من حيث
المجيء بعد المرفوع او من حيث
التشبيه بالمفعول كاسم باب
ان واسم لا لنفي الجنس قالوا انها

وانما الحق التميز والحال والمستثنى المنصوب بالمفعول لجهة ان الحال فضلة في الكلام مثله وللتميز شبه خاص بالمفعول به في انه لا يكون منصوبا من كل عامل وللمستثنى شبه خاص بالمفعول معه لان العامل فيه بتوسط الحرف كما ان العامل في المفعول معه بتوسط الحرف وللحال شبه خاص بالظرف لكونها مفعولا فيها كالظرف انوار

مشبهان

مشبهان بالمفعول لان اخبارهما اذا
كانت مشبهة بالفاعل كان اسمائهما
مشبها بالمفعول وفيه ما لا يخفى من
الركاكة والمضاف اليه مجرور لان الجر
الاصلي للمضاف اليه اي بالحروف
الجارة او بالاضافة المعنوية لانه بين
الفاعل والمفعول ولهذا يقع فاعلا في
المعنى مرة ومفعولا اخرى كما في اضافة
المصدر مثلا فاختص بالجر الذي هو متوسط
بين الرفع والنصب لكونه من وسط
لطرفيهما بمسلك التوافق وما سواه
كالمجرور بحرف الجر الزائد في المبتدأ نحو بحسبك
درهم او في الفاعل نحو كفى بالله شهيدا

اطلاقا للجزء على الكل وقيد الباء هذه ليست بزائدة والمعنى لا تلقوا انفسكم بايديكم الى التهلكة منه

اصله حسبك درهم على انه مرفوع مبتدأ منه

او في المفعول نحو قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة اى لا تلقوا انفسكم الى الهلاك
او كالمجرور بالاضافة اللفظية نحو ضارب زيد
وحسن الوجه فيكون المجرور في اللفظ
منصوبا او مرفوعا في التقدير فهي فرع
عليه وملحقة بالمجرور الاصلي وقال علي
بعد هذا المقال لابي الاسود اي خاطبه فان
القول يستعمل بحروف متعددة على معان
متعددة يقال قال به اي حكم به وقال عنه
وقال له اي خاطبه وقال عليه افترى عليه
وقال فيه اي اجتهد فيه انح هذا اي اقصد
هذا المذكور واصرف همتك اليه فلهذا اي
فلقول علي رضي الله عنه انح هذا سمي
هذا

اي على احد التاويلين بمعنى اذا اريد بها الجوارح المخصوصة فيكون الباء للمصاحبة ولا يكون زائدة فكذلك المضاف اليه بالاضافة اللفظية في نحو ضارب زيد وحسن الوجه منصوب في الاول لانه مفعول عليه في التقدير ومرفوع في الثاني لانه فاعل في الحقيقة منه

هذا العلم نحوا تيمنا بلفظه الشريف
وقيل سموه النحو لان النحو هو الطريق
والقصد وبهذا العلم يعرف الوصول
الى المقاصد بايراد الطرق المناسبة
من الالفاظ ويتيسر قصدها بذلك
العلم ونقل في بعض الكتب هذه القضية
هكذا روي عن ابي الاسود الدؤلي استاذ
الحسن والحسين انه قال دخلت على امير المؤمنين
علي فرأيته مطرقا متفكرا فقلت فيم تفكر يا امير
المؤمنين فقال اني سمعت في بلدكم
لحنا اي خطأ في الاعراب فاصنع كتابا
في اصول العربية ثم اتيته بعد ذلك
فالقى الي صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible] اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبأ
عن المسمى [illegible] عن الفاعل والحرف ما انبأ
عن معنى ليس باسم ولا فعل وقال الخ هذا
[illegible] وتتبعه وزد فيه ما وقع فقال ابو الاسود جمعت
اشياء وعرضتها عليه وكان من ذلك حروف
[illegible] فقال لم تركتها فقلت لم
[illegible] منها فقال بلى هي منها فزدها وحكي ان
[illegible] معاوية في زمان عثمان رض
فقالت ابة اي ماث وكسر يا بالفتح
ان فاستقبح معاوية ذلك فبلغ الى عليا
فوسمه بابي الاسود بوضع النحو فوضع ابو الاسود
اولا باب ان وباب الاضافة ثم سمع ابو
الاسود رجلا يقرا ان الله بري من المشركين

ولو بعض [illegible]
اقسام الكلمة ثلثة
فعلم انه اراد بالكلام
[illegible] الكلمة [illegible]
[illegible] المراد
بالكلام معناه اللغوي
[illegible]

اصله يا ابتي [illegible]
يا ابت [illegible]
فقلبت الياء [illegible]
البعض [illegible]
الحركات الثلثة على
ما بين في المطولات
منه منه

ورسوله

ورسوله بالجر رسوله فصنف باب العطف و
النعت ثم قالت له ابنته يا ابت ما احسن
السماء بالضم على لفظ الاستفهام فقال ابوها
نجومها فقالت اني اتعجب من حسنها فقال لها
اذا قولي ما احسن السماء وافتحي فاك
فصنف باب التعجب والاستفهام واخذ منه
النحو ابناؤه واخذ منهم ابو اسحق الحضرمي
وعيسى الثقفي وابو عمرو بن العلاء واخذ
الخليل بن احمد من عيسى الثقفي واخذ
من الخليل سيبويه وعلي بن حمزة الكسائي
واخذ منه الفراء اي عمرو بن العلاء ثم صار
اهل الادب كوفيا وبصريا فالكسائي
واخذ منه الفراء ومنه ابو العباس ومنه

[illegible]

محمد بن الانباري كلهم كوفي وسيبويه واخذ
منه الاخفش وقطرب واخذ منه صالح الجرمي
وبكر المازني ومنهما محمد المغلب بالمبرد ومن
المبرد ابو اسحق الزجاج وابو بكر السراج
ومحمد بن كيسان ومنهم ابو علي النسوي
وابو سعيد السيرافي وعلي الرماني ومنهما
ابو علي الفارسي ومنه ابو الفتح بن جني ومنه
عبد القاهر الجرجاني كلهم بصري ثم قبل لم يات
بعده من يعبأ به انتهى وهذا المنقول
عنه اى هذا الذي (اى بعينه) نقل عن على رح هذا
مبتدا خبره قوله اصل علم النحو ثم استنبط
عنه العلماء النحويون والفضلاء الكاملون
على ما فصلنا الجماهير الوثقى كتبا كثيرة معمور
استنبط

استنبط واستخرجوا منه الجانا طويلة تسهيلا
لتعلم العلم وتيسيرا لمن بعدهم وبعد هذا المرصوف
اى المتن قبل الاخذ من الشروع
في المقصود قال المصنف

دو سوانح جرت سوانح هذا ابو الاسود الى امير المومنين
علي كرم الله وجهه واخبره فقال امير المومنين هذ
الغلط بمخالطة العجم والعرب وكثرة المولدين فينا
وقال علي رضي الله عنه تعليما لهم اقسام الكلمة ثلثة
اسم وفعل وحرف والاسم ما انباء عن المسمى والفعل
ما انباء عن حركة المسمى والحرف ما اوجد في غيره
والفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه والمفعول
منصوب وما سواه فرع عليه والمضاف اليه مجرور
وما سواه فرع عليه وقال علي بعد هذا المقال لابي الاسود
انح هذا فلهذا سمي هذا العلم نحوا وهذا المنقول عنهما اصل علم النحو ثم استنبط
عنه العلماء الراسخون والفضلاء الكاملون كتابا كثيرة واستخرجوا منه
ابحاثا طويلا تسهيلا لتعليم العلم وتيسيرا لمن بعدهم وبعد هذا
لابد من الشروع في المقصود

بسم الله الرحمن الرحيم

اما كلمة متضمنة معنى الشرط فلذلك لزم دخول الفاء

في جوابها لزوما اكثريا لا كليا اذ قد يحذف منه الفاء

وهذا اولى بوجوه ما يدل عليه من التلويح والايماء وانما قلنا

الفرق بين التلويح والايماء التلويح اشارة الى القريب والايماء اشارة الى البعيد

انها متضمنة معنى الشرط لان اصل اما بعد حمد الله

مهما يكن من شيء فاقول بعد حمد الله فحذف مهما يكن

من شيء روما للاختصار ثم اقيم مقامه اما فاقول بعد حمد الله

ثم اخرت الفاء الى الجواب فهو فان الولد الاعز ثم

حذف اقول لدلالة المقام عليه فصار اما بعد حمد الله فاعلم

ان اما على ثلثة اقسام معدودة كما ان اما الواقعة في هذا

الكتاب وتركيبه ترابي على وجهين لان الاصل فيها

ان ما ان للشرط وما زائدة للتاكيد فادغم النون

في الميم لقرب المخرج فصار اما بفتحها او لان كنت

منطلقا انطلقت ثم حذف اللام الجارة من لان

كنت لانها تحذف كثيرا من ان المصدرية وان المشددة

للتخفيف كقوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى

اي لان جاءه الاعمى وكقوله تعالى وان المساجد لله

فلا تدعوا اي ولان المساجد لله على ان اللام متعلقة

بلا تدعوا فصار ان كنت منطلقا انطلقت

فاضمر كان من ان كنت للاختصار فزيدت

ما عوضا عنه فادغمت النون في الميم وانتقل

الضمير المتصل الى المنفصل فصار اما انت منطلقا

انطلقت

اذا عرفت هذا فنقول ان اما الاولى متضمنة لمعنى
الشرط وفاقا واما الثانية للشرط اتفاقا والثالثة
ليست للشرط ولا متضمنة له على الاصح وان ذهب
الى التضمن شرذمة من الكوفيين وفي الاولى
اختلاف بين الزمخشري وابن الحاجب و
مذهب ابن الحاجب انها للشرط كان ولو ومذهب
الزمخشري انها متضمنة له واكثر النحاة مايل الى
هذا المذهب هكذا قيل ولكن يمكن ان لا يكون النزاع
بينهما لفظيا لا حقيقيا لانه يجوز ان يكون مراد
ابن الحاجب باما اما الثانية التي اصلها ان ما
ومراد الزمخشري باما اما الاولى المفردة

المتضمنة

المتضمنة لمعنى الشرط لا الثانية فح لا نزاع بينهما في الحقيقة
بل في اللفظ فالمتأمل فلا مزيد عليه واستعمال اما المفردة
على وجهين اما التفصيل لما اجمله المتكلم نحو انا اود واما
من اوده فالعالم واما من اقلى فالجاهل او نحو جاءني القوم
اما زيد فاكرمته واما بكر فاهنته واما بشر فعذبته
وهذا على طريق الاستيناف وهو ما وقع جوابا لسؤال
مقدر يعني لما قال المتكلم جاءني القوم فكان قائلا قال
ما فعلتهم فقال المتكلم مجيبا عنه اما زيد فاكرمته ويجيء في اوائل
الكلام المنقطع عما قبله ومنه ما ياتي في اوائل الكتب فلما
انبه اما هنا مقام مهما يكن تضمنت معنى الابتداء والشرط
اللذين في مهما يكن فبالنظر الى الاول تقتضي ان يدخل على

الاسم

والى الثاني يقتضى ان يدخل على الفعل فالاتيان بكلا
المقتضيين مشكل لان اجتماع الاسم والفعل دفعة واحدة
متعذر فيليها الاسم دائما ويلزم الفاء في جوابها اكثريا
فصار نحو ما كان من اصحاب اليمين الاية وقولهم اما ذهب فعل
ماضي مجهول بانا المنوي في الاول وبانا اللفظ وذهب
فالمنوي واللفظ انسان والمراد بقولنا ويليها الاسم
اعم لفظا او تقديرا فى الصورتين وان لم يليها الاسم لفظا
لكن يليها تقديرا كما ان بعد ظرف من ظروف المكانية لانه
من قبيل الجهات الست لكن استعيرت هنا للزمان لكونها
مضافة الى الزمان او تقديره بعد زمن الفراغ من حمد الله
وكذا قولنا جئت بعد الظهر وبعد العصر فحال الجهات

الجهات

الجهات الست ثلاثة لانها لا تخ اما ان تكون مضافة لا
نسبي نحو جئت بعد زيد او قبل زيد وكذا باقي الجهات الست
او اسقطت مقطوعة منها فالاول معرب منصوب على
على الظرفية ان لم يليها العوامل وان يليها كانت على حسب
العوامل لانها من قبيل الاسم اسما وظرفا والثاني ان المظروف
ابهاما والثاني لا تخ اما ان يكون مضاف اليه منويا او لا بل
يحذف نسيا منسيا ولا يلتفت اليه اصلا فالاول مبني
على الضم نحو جئتك من بعد او قبل وانما بني على الحركة فرقا بينه
وبين بناء الاصلي والعارضي وعلى الضم جبرا للنقص وفرقا بينها
باقوى الحركات والثاني معرب كقول ان عرفا ساغ لي
الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات فقبلا منصوب

اما جر كما ان كانت ناقصة او على الظرفية ان كانت
تامة وانما بنيت في الاول لشبهها بالحروف في الاحتياج
الى ما اضيف اليه بخلاف الثاني فانها جعلت اسما برأسها
من غير التفات الى المضاف اليه فلم تشبه الحروف فلم
يبن فههنا اي في قوله اما بعد حمد الله لم يحذف المضاف
اليه فلم يبن على الضم بل ترك منصوبا على الظرفية
والعامل فيه اي لنيابته مقام الفعل ورائحة الفعل كافية
في العمل الظرف لا اردت لان اما تقطع ان يعمل
ما بعدها في ما قبلها لاقتضائها صدر الكلام الذي دخلت
هي عليه حـ م ما هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم فيعم مطلقا
لكونه مضافا اليه لبعد وهو مضاف الى الله وهو علم للذات

واجب الوجود تعالى وتقدس واضافة حمد الى الله
اضافة المصدر الى مفعول والفاعل متروك اذ تقديره
اما بعد حمد الله فحذف الفاعل وهو ياء المتكلم لدلالة
المقام عليه فاضيف المصدر الى المفعول فلكل مصدر
من الفعل المتعدي على خمسة اقسام الاول ان يضاف
الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب
زيد عمروا والثاني ان يضاف الى الفاعل ويترك المفعول
نحو عجبت ضرب زيد اي من ان ضرب زيد بفتح الضاد
والثالث ان يضاف الى ما يقوم مقام الفاعل
مرفوعا نحو عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد
بضم الضاد والرابع ان يضاف الى المفعول
الى

ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد
اي من ان يضاف الى المفعول ويترك الفاعل نحو
يعجبني تبريد الصلوة في الصيف اي تبريد المصلي اياها
واما مصدر اللازم فقسم واحد وهو ان يضاف الى
الفاعل نحو عجبت بعد ذهاب زيد فهذه الاضافة
كلها معنوية مفيدة للتعريف الا اذا كان المصدر بمعنى
الفاعل او المفعول فح يكون اضافته لفظية كاضافتها
كما وقع في اول ديباجة الجامع الحمد لله كفاء افضاله
وقال شريف الدين الجرجاني في شرحه له كفاء مصدر
بمعنى الفاعل منصوب على انه صفة مصدر محذوف
اي حمدا كفاء افضاله اي مكافي افضاله ولكونه مضافا

الى

الى معموله بمعنى اسم الفاعل جاز وقوعه صفة للنكرة
وان كان المضاف اليه معرفة وهو افضاله **واعلم**
ان عمل المصدر على ثلثة اقسام الاول ان يعمل خاليا
عن [illegible] واللام والاضافة فح يرفع وينصب كالفعل
الالف
نحو عجبت من ضرب زيد عمروا اي من ان ضرب
زيد عمروا وهذا اقوى من احوال الثلثة لقوة شبهه
الفعل فح يعمل عمل الفعل لانه نكرة كالفعل الثاني ان يعمل
مضافا لكان وهذا ضعيف من الاول لانه معرفة بخلاف
الفعل لكن عار عن الالف واللام فهذه الجنسية
يشابه الفعل فيعمل عمله الثالث ان يعمل معرفا
باللام نحو اعجبني الضرب زيد عمروا وهذا اضعف

من القسمين الاولين لكونه معرفة صورة ومعنى
ولذلك لا يعمل الا في ضرورة الشعر كقوله لقد علمت
اولى المغيرة انني كررت فلم انكل عن الضرب
مسمعا وهو نادر مع انه يحتمل ان يكون نصب
مسمعا بفعل مقدر وهو اعني او بمصدر اخر منونا تقدير
عن الضرب ضرب مسمعا لا يقال قد ثبت عمله في التنزيل
فكيف يحمل على الضرورة وهو قوله تعالى لا يحب الله
الجهر بالسوء فبالسوء متعلق بالجهر وهو عامل فيه
مع انه مصدر معرف باللام لانا نقول ان المراد ههنا
بالعمل بغير واسطة وفي الاية بواسطة حرف الجر
فلا نقض ذي بمعنى الصاحب وضع للتوصل الى جعل

اسم

اسم الجنس كالفرس والمال والانعام صفة لشيء
مثلا لا يقال جاءني زيد ذو الفرس وذو المال وكذا
لا يقال الله الانعام بل يقال ذو الانعام ولا يقطع عن
الاضافة ولا يضاف الى العلم والضمير لفقدان الجنسية
فيهما اما قوله لا يعرف ذا الفضل من الناس الا ذووه
فشاذ ولا يقاس عليه شيء فجيء به ههنا لجعل
الانعام صفة لله وهو اي ذو من الاسماء الستة
المعتلة المضافة وهي الى غير ياء المتكلم وهي ابو حم فو
آه فانها بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا في
الاكثر وشرط كونها مضافة الى غير ياء المتكلم لانها
ان لم تضف يكون اعرابها بالحركات نحو جاءني

اب ورايت ابا ومررت باب وان كانت مضافة
الى غير ياء المتكلم يكون اعرابها تقديريا او يكون مبنية
او واسطة بين المعرب والمبني وهذا ضعيف وذو
ههنا بالياء لانه مجرور على انه صفة لله كما مر
وهو مضاف الى الانعام وهو ايضا للتخيير لا للعوض
ولا للعرض والجاره لكونه مضافا اليه لذي جاعل
مجرور لكونه بدلا من الله ولا يجوز ان يكون صفة له لان
جاعل نكرة والله معرفة والمطابقة شرط بين الصفة
والموصوف في التعريف والتنكير لاتحادهما في الصدق
دون البدل الا انه اذا ابدل النكرة من المعرفة فالوصف
حسن عند اكثر النحاة وواجب عند ابن الحاجب كما قال

في الكافية اذا ابدل النكرة من المعرفة فالنعت واجب
لكن وجوبه او حسنه اذا كان البدل غير المبدل منه لفظا
كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة لا مطلقا لكن هذا
مذهب الكوفيين وعند البصريين لا يشترط ان يكون
غير لفظ المبدل منه كذا في اللباب. فان قيل لم لم
يتعرف جاعل ههنا بالاضافة قلنا لانها لفظية غير
مفيدة للتعريف بل للتخفيف بسقوط التنوين
لان اصله جاعل النحو لا معنوية حتى يفيد يعني ان
الاضافة قسمان لفظية ومعنوية وهي اضافة
اسم الفاعل الى مفعوله او المفعول الى ما يقوم
مقام الفاعل اذا اريد بها الحال والاستقبال نحو

مررت برجل ضارب زيد الآن او غدا او معمور

الدار كذلك واما اسم الفاعل الذي اريد به الماضي والاستمرار كما امس

فمعنوية مفيدة للتعريف نحو مررت بزيد ضاربك امس

او مالك عبيده والصفة المشبهة الى فاعلها نحو

مررت برجل حسن الوجه وما عداها معنوية مفيدة

للتعريف او للتخصيص اذا كان المضاف اليه معرفة

او نكرة نحو جاءني غلام زيد او رجل وانما افادتها هذه

الاضافة دون اللفظية لان الانفصال ههنا مفقود

في اللفظ والمعنى وفي اللفظية في اللفظ فقط والمعنى

على الانفصال ولذا سميت لفظية فجاعل اضيف اسم الفاعل

الى مفعوله وهو النحو المراد منه الحال والاستقبال

بولا

٢٧

بدلالة عمله في مفعولين وهما النحو والكلام في كلامه ولا

تنقل ما لم يكن بمعنى الحال والاستقبال والاعتماد على احد اسم الفاعل

الاشياء الستة كما سيجيء فيكون اضافته لفظية في تقدير

الانفصال غير مفيدة للتعريف او للتخصيص فلا يصلح

لكونه صفة له فيكون بدلا منه ويجوز فيه الرفع والنصب

ايضا اما الرفع فعلى انه خبر مبتداء محذوف اي هو جاعل

النحو واما النصب فبتقدير اعني او امدح فان قيل

بعد جعلكم اياه بدلا منه فاي قسم من اقسام البدل

لان اقسامه اربعة بدل الكل من الكل كقوله تعالى اهدنا

الصراط المستقيم صراط الذين وبدل البعض من

الكل نحو جاءني القوم اكثرهم او بعضهم وبدل الاشتمال

نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط نحو مررت برجل
حمار يعني اذا اراد ان يقول مررت بحمار فسبق
لسانه الى رجل ثم تداركه فقال بحمار لدفع هذا الغلط
وهذا لا يكون الا من غير روية وفكر فجاعل لا يجوز ان يكون
من الاول والثاني لاشعارهما الكلية والجزئية وهو
متعال عنهما ولا من الثالث لان الاشتمال انما يستعمل
في الاجسام غالبا ولا من الرابع وهو ظاهر فلا يكون
جاعل بدلا من الله لان انتفاء الاقسام منه باسرها
دال على انتفاء المقسم منه وهذا معنى قول اهل المعقول
لا وجود للعام الا في ضمن الخاص والافراد قلنا ان
التحقيق هنا ان القول ببدليته جاعل من الله مجاز



مرسل

مرسل من قبيل اطلاق اسم المتبوع على التابع لان
البدل في الحقيقة موصوف محذوف وهو اله اذ التقدير
اله جاعل النحو وعمله يدل على (هذا التقدير صحيح)
لاشتراطه بالاعتماد اما على الموصوف او على غيره
اذ لو لم يكن التقدير كذلك لبطل العمل ويلزم ترك الجواب (على مذهب ابن الحاجب صح)
وهو وجوب النعت اذا ابدل النكرة من المعرفة
او ترك الحسن على مذهب الجمهور كما مر بيانه فيكون
من القسم الاول لكن بمعنى بدل العين من العين لا بدل (بمعنى صح)
الكل من الكل فحينئذ يلزم ما ذكرتم من ايهام الجزئية و
الكلية وبدليته جاعل على مجازيته ويجوز من القسم
الثالث وان امكن كونه من الاول فبمعنى الاشتمال

و وجود المتعلق بينهما كما صرح به المحقق فلا يلزم ما ذكرتم
من ايهام العجمية خذ هذا لكن بقي ههنا سؤال ناشي
عن اقسام البدل وهو ان قولنا جائني زيد غلامه او
اخوه او حماره من اي قسم من اقسام البدل قلنا
انه من الرابع وهو بدل الغلط لان عدم كونه من
الاول والثاني ظاهر وكذا من الثالث وهو بدل
الاشتمال لان شرطه كون المتبوع بحيث يطلق
ويراد به التابع وكون النفس عند ذكره منتظرة
ومتشوقة الى ذكر التابع وهذا الشرط منتف
فيما قلتم من المثال فلا يكون من بدل الاشتمال فتعين
انه بدل الغلط لانحصار الاقسام في الاربعة كذا كم ه

في حواشي مطول الشريف الدين الجرجاني لكن غيرها فيه
لا يخفى على الفطن في الكلام جار مجرور متعلق بجاعل و
المفعول الثاني لجاعل قوله كالملح اما الكاف وحدها
ان جعلناها بمعنى المثل او الجار مع المجرور ان جعلناها
حرف جر اي كائنا كالملح في الطعام متعلق بجاعل
ايضا فكلاهما ظرف فاللغو او المستقر فان قلت ما الفرق
بين اللغو والمستقر قلت ان الظرف انما يكون
مستقرا اذا اجتمع فيه امور ثلثة الاول ان يكون
المتعلق متضمنا في الظرف والثاني ان يكون المتعلق
من الافعال العامة كالحصول والكون والوجود
والاستواء والثالث ان يكون المتعلق مقدرا

غير مذكور فاحترزنا بالشرط الاول عن مثل مررت
بزيد فان المتعلق هو المرور وليس متضمنا في الجار والمجرور
بل هو امر خارج عن الظرف واحترزنا بالثاني عن قولنا زيد
في الدار اذا قدر متعلقه اكل بقرينة دالة عليه فهنا
المتعلق يكون مقدرا كما في الظرف لكنه ليس من افعال
العامة ولذلك احتاج ذلك المتعلق الى قرينة دالة عليه
وان كان عاما لما احتاج اليها واحترزنا بالثالث
عما اذا كان المتعلق متضمنا للظرف من الافعال العامة
لكنه مذكور لفظا نحو زيد حاصل في الدار واذا لم يوجد
هذه الشرط الثلثة يكون لغوا مثال المستقر زيد في الدار المتعلق
حاصل او مستقر في الدار او موجود او ثابت او غير ذلك

ومثال اللغو زيد حاصل في الدار او مررت بزيد وما له حظ
من الاعراب هو المستقر ولا يتم الكلام بدونه بل هو جزء
الكلام وليس اللغو كذلك لانه متعلق العامل المذكور
فالاعراب لذلك العامل يتم بدونه تامل ولا تغفل فانه
بحث شريف **والصلوة** بالجر معطوفة على حمد اي اما بعد
الصلوة وهي من الله رحمة ومغفرة ومن عباده دعاء
وللملائكة استغفار فان قلت ليس للصلوة الا معنيان
لغوي وهو الدعاء وشرعي وهو الاركان المعلومة و
الافعال المخصوصة ومن اين جاز ان يكون الصلوة من
الله بمعنى الرحمة قلت لما كان للصلوة حقيقة وهي الدعاء
والاركان المعلومة والافعال المخصوصة وغايته وهي

ولما كان معناها الحقيقي غير متصور من الله لانه يدل على الاحتياج
والله منزه منه حمل على غاية هي الرحمة فاعلم ان الحروف
العطف عشرة عند بعض النحاة ومنهم ابن الحاجب
وهي الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن
وتسعة عند البعض الآخر ومنهم الزمخشري وهي ما عدا امالان
لان فيها مانعا لكونها للعطف من وجهين الاول وقوعها
قبل المعطوف عليه في قولنا جاءني اما زيد واما عمرو
والثاني دخول حرف العطف عليها في اما فلو كانت حرف
عطف لامتنع دخول حرف عطف اخرى عليها الا ترى
انه لا يقال جاءني زيد واو عمرو فلهذين المانعين لم تجعل
للعطف فالحاصل انهم لم يجعلوا حرف عطف لورود السؤال

على

على تجعلها له في قولنا جاءني اما زيد واما عمرو بان يقال
ان حرف العطف فيه اما الاولى واما الثانية فاين حاجة
الى الواو والتي هي حرف عطف وحل هذا الاشكال مبني على
تمهيد المقدمة وهي ان للنحاة في اما المسبوقة بمثلها
ثلثة اقوال فقول بعضهم ان اما ليست عاطفة لا
الاولى ولا الثانية والعاطفة هي الواو واما ها
ههنا فللترديد والتقسيم فقط وقول بعضهم ان العاطفة
اما الثانية دون الاولى مع الواو ويكون لعطف
اما الثانية على اما الاولى فيكون اما الاولى للترديد فقط
اما الثانية للترديد وعطف عمرو على زيد في المثال المذكور
وقول بعضهم ان اما الاولى واما الثانية بمجموعها

فان كان الاولى فاين المعطوف عليه وان كانت الثانية صح

وثم عطف والواو ح كما قلنا قد عطفت انا الثانية
واما الاول واما الثانية قد عطفنا عمروا على زيد فاندفع
السؤال على هذه الاقوال الثلثة ظاهر فافهم فالبحث عن معاني
هذه الحروف العاطفة وبيان الفرق بينها لا يليق بهذا
المقام على نبيه على حرف جر ونبي مجرور بها والضمير مجرور
المحل لكونه مضافا اليه لنبي وهو راجع الى الله والجار
مع المجرور متعلق بالصلوة والنبي من النبوة وهي على
وزن فعولة كالذكورة والانوثة وهي ما ارتفع من
الارض فح يكون معنى النبي الذي شرف على ساير الخلق
وح فعيل بمعنى المفعول او من النباء والخبر فالنبي من اخبر
عن الله وهو ح فعيل بمعنى فاعل فان قلت ما الفرق بين

والرسول

والرسول قلت بينهما عموم وخصوص مطلقا لان
الرسول من له كتاب رباني والهام الهي اعم
من ان يكون له كتاب رباني او لا فكل رسول نبي
وجدنه من غير عكس فكلما اطلق النبي على الرسول فالمراد به
النبي الذي بمعنى الرسول لا ما وجد بدونه تحقيقا لمعنى
العموم فليتامل في هذا المقام ولذا جعل قوله
محمد عطف بيان لنبيه مجرورا وعطف البيان انما
يكون باسم مختص بالمبين عند اكثر النحاة وعند بعضهم
لا يلزم كونه مختصا به واستدل بقول الشاعر والمؤمن
العايذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند
فان الطير عطف بيان للعايذات مع انه ليس باسم

مختص بها لكن لا يشترط كون الثاني اوضح من الاول
لجواز ان يحصل الايضاح من اجتماعهما و يجئ نحو للايضاح
غالبا وان يجئ به للمدح كما قال صاحب الكشاف ان
البيت الحرام في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت
الحرام عطف بيان الكعبة جئ به للمدح لا للايضاح
كما يجئ الصفة كذلك والفرق بينه وبين الصفة ان
الصفة مشتقة غالبا بخلافه بينه وبين البدل ان البدل
مقصود بالنسبة بالكلام وذكر المبدل منه كالبساط له
وعطف البيان بالعكس لان المقصود فيه هو الاول ونحو
الكاتب ثم وصفه بكمال الغاية بقوله سيد الانام
اي مقتدى الانام اي الخلايق سيد مجرور على انه صفة

محمد

محمد والانام مجرور لكونه مضافا اليه لسيد ثم الصفة اما
للتخصيص وهو عند النحاة عبارة عن تقليل الاشتراك
الحاصل في النكرات نحو رجل عالم لان رجلا يمكن بحسب
الوضع يحتمل لكل فرد من افراد الرجال فلما قلت عالم
قللت ذلك الاحتمال وخصصته بفرد من افراد العالم
الذي هو العالم او للتوضيح وهو عبارة عن رفع
الاحتمال الحاصل في المعارف نحو زيد العالم او التاجر
لان زيدا يحتمل التاجر وغيره فلما قلت التاجر قللته
فوضحته وعينته او للمدح نحو زيد العالم او للذم نحو زيد
الجاهل او للترحم نحو زيد الفقير او للتاكيد نحو ذهب امس
الدابر فان امس يدل على الدبور الدابر تاكيد له

او الصادر ونحوه ذلك الاحتمال في

ونصا ای کونه للمدح آه اذا کان الموصوف معلوما قبل
الوصف والا یکون من قبیل التخصیص او التوضیح والصفة
ههنا ای فی البسملة قوله محمد سید الانام المجد والمدح وعلی آله
معطوف علی نبیه والضمیر راجع الی محمد والجار والمجرور متعلق
بالصلوة واصل آل اهل او اول فروی عن الکسائی
انه قال سمعت اعرابیا فصیحا یقول اهل واهیل وآل
واویل وخص استعماله فی الاشراف ومن له خطر عظیم
دنیاویا کان او اخرویا بخلاف الاهل فانه یستعمل
فی الشرف وغیره مثال الشرف تقول واهل
الایمان وغیر الشرف تقول الفسق واهل الفجور
واصحابه جمع صاحب کطاهر واطهار وهو معطوف

علی آله والضمیر مجرور المحل لاضافة الآل الیه وهو
راجع الی النبی مؤیدی ای المقوی اصله مؤیدین
وهو جمع المؤید اعرابه بالحروف حالة الرفع بالواو
والنون نحو جاءنی مؤیدون وحالة النصب
والجر بالیاء والنون نحو رایت مؤیدین ومررت
بمؤیدین وکذا اعراب کل جمع بالواو والنون وکذا
اعراب التثنیة بالحروف لکن حالة الرفع بالالف و
النون نحو جاءنی المؤیدان وحالة النصب والجر
بالیاء والنون نحو رایت المؤیدین ومررت
بالمؤیدین وکذا اعراب کل تثنیة وههنا حالة الجر
لوقوعه صفة للمجرور وهو اصحابه لکن سقط نونه

لكونه مضافا

بالاضافة الى الاسلام لان الاضافة لا تجتمع مع النون

لانها تدلان على الانفصال والاضافة تدل على الاتصال

فلا يجتمعان ولا يسقط اليا من الكتابة لئلا يلتبس

بالمفرد فان قلت لم لم يجز تحريك بانه تحاحرك

ياء التثنية عند التقاء الساكنين نحو مررت بغلامي

القوم قلت لانها لو كسرت لزم اجتماع الكسرات

بخلاف التثنية فان ما قبلها مفتوح ولا مساغ ايضا

الى الفتح والضم وهو ظاهر واسم الفاعل ههنا وهو

المؤيد قد تعرف بالاضافة وجعل صفة للمعرفة وهي اصحاب

لكونه بمعنى الماضي او الاستمرار لان تابيدهم الاسلام كان

في زمان ماضي واذا كان الفاعل بمعنى الماضي او الاستمرار تعرف بالاضافة كما عرفت ومعنى الاسلام

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله

واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر

رمضان وحج البيت الحرام ان وجب

معنى الايمان الاعتقاد بالله وملائكته وكتبه

ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره

والفرق بينهما بالعموم والخصوص المطلق

والعام هو الاسلام والخاص هو الايمان لان

معنى الايمان عبارة عما بطن من الاعتقادات

الحقيقية ومعنى الاسلام عبارة عما يظهر من الا

عمال الصالحة ولا شك ان الاعتقادات

الحقيقية يظهر اثارها على صفحات الاعمال واثار

الاعتقادات الحقيقية من الاعمال الصالحة
فيكون كل مؤمن مسلماً وليس كل مسلم مؤمناً
اذ رب شخص يرى مسلماً في الظاهر غير
منقاد معتقد في الباطن وعند اكثر المتكلمين
هما لفظان مترادفان معنىً فكل مؤمن مسلم
وبالعكس هذا معناهما الاصطلاحي واما اللغوية
فالايمان هو التصديق والاذعان والقبول
والاسلام هو الدخول في السلم والوصول
وباقي البحث مذكور في الاصول فلما قال المصنف
رح اما اورد جوابه بالفاء بقوله **فان الولد**
الا ان الفاء جواب اما لتضمنها معنى المشبهة

بالفعل وهي انَّ وانَّ وكانَّ ولكنَّ وليت
ولعل وعمل هذه الحروف نصب الاسم ورفع
الخبر مثل ان زيدا قايم وكذا غيره فالولد منصوب
على انه اسم ان والاخر منصوب ايضا على انه
صفة الولد ومشابهة هذه الحروف الافعال
في ملازمتها الاسماء كالافعال وكون اواخرها
مبنية على الفتح كالافعال الماضية وانها ثلاثي
ورباعي كالافعال فلما ثبت شبهها بهذه
المشابهة الحقيقية منصوبها بالمفعول ومرفوعها
بالفاعل وهذا مذهب البصريين وعند
الكوفيين الخبر مرتفع بما هو كان مرتفعا به

قبل دخول هذه الحروف ولا عمل للحرف فيه
ومن خصايص هذه الحروف ان لا يجوز
تقديم اخبارها على اسمايها فلا يقال ان قايم زيدا
مثلا لئلا يشتبه بالافعال في العمل الا اذا كان
الخبر ظرفا فانه يجوز تقديمه على الاسم لتنزله
منزلة الاسم لما بين الظرف والمظروف من شدة
الاتصال كقولك ان في الدار زيدا وفي التنزيل
ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم
وقد يحذف اخبارها نحو ان مالا وان ولدا اي
ان لنا مالا وان لنا ولدا هذا في الظرف واما
في غيره فلا يحذف الخبر ولا يقدم على الاسم فكقوله تع

وللمثلين ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وان
الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله و
والمسجد الحرام قال صاحب الكتاب واما الاسم
فلا يحذف وعلله الفالي لان الاسم مشبه
بالمفعول والخبر مشبه بالفاعل والمشبه
بالمفعول اضعف من المشبه بالفاعل فلضعفه
لم يحذف الا اذا كان ضمير الشان مثل ان
قايم في انه قايم وقد جاء في غير ضمير الشان
حذف الاسم لضرورة الشعر كقوله فلو كنت
ضبيا عرفت قرابتي ولكن زنجي غليظ المشافر
اي ولكنك هكذا قيل ولكن فيه نظر لانه يجوز

في غير

حذف في الضمير الثان من غير ضرورة كقوله

فليت دفعة الهم عني ساعة اى فليتك او

فليته وقد قال ابن عصفور يجوز حذف اسمها

في فصيح الكلام فالاولى على هذا ان يقال

ان حذفه في ضمير الثان اكثر منه في غيره فليتامل

ثم دعا المص الولد الاخر بقوله **لازال** اى

دام وثبت لان النفي اذا دخل على ما فيه

النفي وهو زال يفيد الاثبات ولازال فعل ماض

من افعال الناقصة وهي كان وصار واصبح

واضحى وظل وبات وعاد وغدا وراح

ومازال ومانفك ومافتئ ومابرح ومادام

وليس وهذه الافعال تدخل على المبتدأ والخبر

فترفع الاول وتنصب الثان تشبيها لهما بالفاعل

والمفعول في الافعال التامة مثل كان زيد

قايما وكذا غيره فاسم لازال المستتر فيه مرفوع

المحل راجع الى الولد **كالسه** جار مجرور متعلقه

خبر لازال اى كاين كالسه فيجوز ان يكون

الكاف بمعنى المثل فيكون خبر لازال وحينئذ

اى لازال مثل السه مسعودا بدل من كالسه

بدل الكل من الكل او بدل الاشتمال لان

~~الاشتمال~~ الاشتمال اعم من اشتمال المبدل منه

او البدل وجود التعلق من احد الطرفين

يكفيه كما مر وما قيل ان مسعودا خبر لا زال
وكاسمه حال من الضمير المستكن في لا زال ليس
ببعيد لان الحال قيد لعامله وهو دعاء له
للولد والتقييد ينافيه لان الدعاء المطلق افصح
واولى من المقيد وانما يقال لهذه الافعال
ناقصة لانها لا يتم باسمائها كلاما تاما ومن ثمه
عدلوا عن تسمية مرفوع هذه افعال فاعلا
لعقوله عن رسم الفاعل وهو ان يتم الكلام
به وهكذا القول في منصوبها حيث لم يسموه
مفعولا به لانه ليس على رسمه وهو كونه فضلة
يتم الكلام بدونه ويجوز تقديم اخبار هذه

الناقصة

الافعال على اسمائها مثل كان قايما زيد لانه
كتقديم المفعول على الفاعل وهو جايز ومن
الافعال يجوز في تقديم اخبارها على انفسها
مثل قايما كان زيد وهو على ثلثة اقسام
قسم يجوز على الاتفاق وهو من كان الى راح
لانها افعال صريحة فيجوز تقديم المنصوب عليها
وقسم لا يجوز اتفاقا وهو ما في اوله ما وهو
كلمة مانعة من التقديم لانها اما نافية فلها
صدر الكلام واما مصدرية فلا يتقدم معمولها عليها
وقسم مختلف فيه وهو ليس والصحيح الجواز
نحو قايما ليس زيد لوقوعه في القرآن

وقد استدلوا على فعلية ليس كعلم ولما لم يكن بهذا التقديم
فانه لو كان حرفا لما جاز التصرف بالتقديم والتاخير قالوا
ان اصله ليس كعلم ولما لم يكن من الافعال المتصرفة التي عن
لها الماضي والمضارع ولم يجئ له الا اربعة عشر بناء للماضي
وكان الكسر ثقيلا نقلوا اليها حالة لا
يكون للافعال المتصرفة وهو السكون
العين ليكون على لفظ الحرف نحو ليت
ولهذا لم تقلب الياء الفا مع تحركها
وانفتاح ما قبلها هذا بقي ههنا بحث
موقوف على تمهيد مقدمة وهي ان الظرف
الجائز الاضافة الى الجملة لو اضيف على جملة
فعلية صدرها ماض يجوز فيها بالاتفاق
الاعراب لعدم لزوم الاضافة الى الجملة
والبناء ايضا لتصيير الجملة المضاف اليها
بالمبني الذي لا اعراب له لفظا ولا محلا
فكانه المضاف اليه ولو اضيف الى الجملة
نحو حين الحاج امير او الى فعلية صدرها
مضارع نحو يوم ينفع الصادقين فعند
اكثر البصريين تعين الاعراب فيها وعند
الكوفيين وبعض البصريين يجوز الامران

نحو يوم يأتيهم ليس معروفا عنه معروفا
عنهم العذاب واذا تقدم معمول معموله فتقديم
معموله اولى وهذه الجملة اعني جملة لا ازال
الى قوله كالمستظل جملة معترضة بين اسم ان
وخبرها لا محل لها من الاعراب لان الجملة
لا تستحق للاعراب ما لم يقع موقع المفرد وما
يقال ان المعترضة من لا ازال الى قوله اردت
ليس بشيء لان العامل في لما اردت
واردت مع معموله خبر ان وهو وان اخر
لفظا لكنه مقدم رتبة فيكون المعترضة الى لما

اذا عرفت هذا فنقول لانه ان يوم لا الى اردت والى اهل مجرور بالى والخبر

معمول لمصدر وقابل هو مبني على الفتح مرفوع المحل بالابتداء والتي بني على الفتح
باضافته الى الجملة كقوله تع يوم ينفع الصادقين صدقهم ولو سلم انه منصوب
نقول انه منصوب بفعل مقدر يفعل لا مقدر للمعروف فتقديره بلازمهم يوم يأتيهم
العذاب شرح

لانه مضاف اليه لاهل والجار والمجرور متعلق
بقوله مودودا وهو معطوف على مسعودا
تقديره ومودودا الى اهل الخير ثم اخر رعاية
للسجع وبه سقط ما قيل ان حق الظرف
اللغو التاخير اذ انه فضلة وحق الظرف
المستقر التقديم اعلاما بكونه عمدة محتاجا
اليه فههنا قدم اللغو وهو قوله الى اهل
الخير على قوله مودودا اعني سقط هذا
السؤال لقوله قدم رعاية لامر السجع و
ان كان حقه التاخير فان قيل ما السبب والنكتة
في تقديمه له على كفوا في قوله تع ولم يكن له كفوا

دو

احد وانه ظرف لغو متعلق بقوله كفوا قلت
وانما قدم له عليه للاهتمام بشانه اذ الآية
مسوقة لنفي المكافات عن ذات الله
تع والمراد هذا الغرض مستفاد من هذا الظرف
فكان تقديمه اهم تامل ثم قصد المصنف ح
الى بيان سبب ارادة التلميظ بهذا الولد
فقال لما استظهر اي قراه وحفظه ظهر القلب
اعلم ان لما جاء على اربعة اوجه فعل نحو
لم لما لموا جازمة اذا دخل على المضارع نحو
لما يركب وبمعنى حين اذا دخل على الماضي نحو
جئتك لما ضرب زيد اي حين ضربه وبمعنى الا

اذا لم يدخل عليها نحو قوله تعالى ان كل نفس لما عليها
حافظ اي الا عليها حافظ وفي قوله لما استظهر بمعنى
حين لدخولها على الماضي وهو ههنا اسم مبني
والاتحاد الصوري بين كونه اسما وكونه حرفا
سبب بنائه كذا فانه مبني حال الاسمية لمجيئه
اسما على صورة الحرفية كذلك لما واستظهر فعل
ماض فاعله ضمير مستتر فيه عايد الى الولد ومحل
الجملة الفعلية جر لكونها مضافا اليه لما والجملة
التي اضيف اليها لما لا بد له ان يكون فعلية
لما فيها اي في لما من معنى المجازة والعامل فيها
اردت اي اردت تلميظه وقت استظهاره

دون استظهر لانه مضاف اليه للمآ والمضاف

اليه لايعمل في المضاف لكونهما شيئاً واحداً لفظاً

ظاهراً والا لزم كون الشيء عاملا في نفسه وهو

غير جايز مختصر منصوب على انه مفعول استظهر

ومضاف اليه **الاقناع** اضافة المسمى الى

اسمه نحو سعيد كرز اي المختصر الذي هو الاقناع

وكشف اي ازال **عنه** اي عن المختصر الواو

في كشف للعطف وكشف فعل ماض فاعله مستتر

فيه عايد الى الولد ومحل الجملة الجر لكونها معطوفة

على جملة استظهر **بخفظ** البآء فيه للاستعانة

الي كشف عنه بالاستعانة خفظ وهو حرف جر

خفظ مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بكشف

والضمير في بخفظه مجرور المحل لكونه مضافا اليه

للخفظ ويجوز ان يكون عايد الي الولد فيكون

من اضافة المصدر الى الفاعل والمفعول

متروك تقديره بخفظ الولد المختصر ويجوز ان يكون

عايد الي المختصر فيكون من اضافة المصدر

الى المفعول والفاعل متروك تقديره بخفظ

المختصر الولد فضلة منصوب لانه مفعول كشف

ومضاف اي القناع وهو ما تقطي المرأة به

على رأسها وفضلة ما نزل ه الى وجهها وفيه

استعارة بالكناية لان المصنف شبه المختصر بالمرأة

المجوبة في المقبولية وميلان النفس اليها و

واثبت له ما يلزمها من القناع وهذا التشبيه

المضمر في النفس استعارة مكنية والاثبات المذكورة

الاستعارة تخييلية وهي قرينة للمكنية فهما

متلازمان وجودا وفي كشف استعارة تبعية

لان معناه ازال صعابه ونال به مراده وطرح

الجبل عن نفسه واحاط أي ادرك شيء بتمامه

وكماله واعرابه كشف من غير فرق بمفرداته

متعلق باحاط اي مسائلها واجازة والضمير

مجرور المحل لكونه مضافا اليه للمفردات عائد

الى المختصر حفظا منصوب على التمييز وهو فاعل في

وهو

المعنى لان المعنى احاط حفظه والتمييز اما بمعنى

الفاعل كهذا وكقوله تع واشتعل الرأس

شيبا اي شيب رأسي او بمعنى المفعول كقوله

تع وفجرنا الارض عيونا اي عيون الارض

واتقن اي احكم واثبت وهذه الجملة الفعلية

معطوف على جملة احاط او استظهر وباقي اعرا

كما ظاهر كاعراب كشف ما موصولة لابد لها من

صلة مشتملة على ضمير عائد الى الموصول لان للموصول

مع صلته لما تنزلا صفة منزلة الشيء الواحد فلا

بد من شيء يصل منهما ويجوز حذف هذا العائد

اذا كان منصوبا نحو قوله تعالى هذا الذي بعث الله

رسولا اي بعثه ونحو ذلك

نحو

والصلة لابد ان يكون من احد الجمل الاربع
الاخبارية اي الاسمية الذي ابوه منطلق زيد
صفة
والفعلية نحو الذي انطلق ابوه عمرو والظرفية
نحو الذي في الدار خالد والشرطية نحو الذي ان
تكرمني يكرمك بشر وقوله فيه في المختصر صلتها
والضمير المستكن في فيه المنتقل من حصل بعد
صفة
حذفه لان تقديره انتهى ما حصل فيه فاعل
للظرف عايد الى ما والضمير البارز في فيه مجرور
المحل عايد الى المختصر والموصول مع صلة منصوب
المحل على انه مفعول انتهى ولما كان في قوله
ما فيه من الايهام بينه بقوله من النحو والجار

مع المجرور منصوب المحل على انه حال وهي اما لبيان
هيئة الفاعل نحو جائني زيد راكبا او لبيان
هيئة المفعول نحو رايت زيدا ماشيا وهذا اكثر
لانه قد يقع الحال من المبتدا والخبر والمضاف اليه
لكنه قليل لا يقع الا في كلام المصنفين وهذه
الحال اما لبيان هيئة الفاعل اي جعلنا ما
حالا من الضمير المستكن في فيه لانه فاعل الظرف
كما مر والعامل فيها الظرف او لبيان هيئة
المفعول ان جعلنا ما حالا من الموصول وهو
ما في ما فيه لانه مفعول انتهى فالعامل فيه
هو انتهى لان العامل للحال هو عامل ذي الحال

ومن في قوله من النحو بيانية ومن البيانية
مع مدخولها صفة لما قبلها ان كان
ما قبلها نكرة نحو رايت رجلاً من قبيلة قريش
وحال ان كان ما قبلها معرفة كما في ما فيه من
النحو لان الموصول مع صلة معرفة وكقوله
تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان فان
من الاوثان حال من الرجس فان قيل كيف
يمكن ان يكون الموصول مع صلة معرفة
وكل واحد منهما نكرة وانضمام النكرة الي
النكرة لا يفيد التعريف قلنا يمكن ان يحصل
من الاجتماع والانضمام هيئة مفيدة
للتعريف وان كان كل منهما نكرة كقول بعض
المنطقيين ان انضمام الي كلي يفيد الجزئية
او نقول ان الصلة يجب ان يكون معلومة
عند المخاطب فحينئذ جاز ان توضح وتخصص
المبهم الذي هو الموصول واعلم ان قول النحاة
ان العامل في الحال هو العامل في ذا الحال انما
هو في مذهب اكثرهم والا ينتقض بقوله تعالى
وان هذه امتكم امة واحدة فامة حال
والعامل فيها اسم الاشارة وامتكم ذو الحال
والعامل فيها ان كذا في شرح التسهيل
لفظا ومعنى منصوب على التمييز من قوله

اتقن لان الاتقان قد يكون من جهة اللفظ
او من جهة المعنى او من جهتهما معا فلما قال
لفظا ومعنى علم ان اتقانه اياه من جهة
اللفظ والمعنى معا فهو تمييز عن الجملة وبمعنى
المفعول لان معناه اتقن لفظه ومعناه اردت
فعل فاعل ان مصدرية المنظ فعل مضارع
منصوب بها فاعله مستتر فيه وهو انا والضمير
البارز المتصل منصوب المحل لانه مفعول المنظ
وعايد الى الولد ومحل الجملة اعنى المنظ منصوب
المحل على انه مفعول اردت واردت مع
ما عمل فيه مرفوع المحل على انه خبر ان اى فان

او مرة انا منظره وفيه استعارة

وانما فسر بهذا البيان اشارة
ان اصل الخبر الافراد

الولد الاعز مراد معنى تلميظه ومعنى المنظ اى
اذيقه واطعمه وفيه استعارة مكنية لان
المصنف شبه في نفسه كلام الامام بالمطعومات
اللذيذة المرغوبة ثم اثبت له ما يلازم المطعومات
من الاذاقة والاطعام وهذه الاثبات استعارة
تخييلية كما تر ومعناه الحقيقي التربية والتعليم
من كلام مجرور بمن متعلق بالمنظ الامام
الامام مجرور مضاف اليه للكلام المحقق مجرور
على انه صفة الامام والحبر مجرور معطوف على
المحقق ومعنى الحبر هو العالم المتقن وقيل
مقلوبة من البحر لان العالم يجمع العلم كان

كما ان الماء البحر مجمع الماء والعلم والماء سبب

الحيوة اما الماء فظاهر واما العلم فبقوله

من صار بالعلم حيا لم يمت ابدا فلهذا المن

سبة يطلق الحبر المقلوب من البحر على العالم

المتبحر المتفنن المدقق مجرور صفة الحبر من

دق الشيء اذا علمه على وجه اليقين واطلع

فلان فيه على سر خفي وهو مجرور لانه صفة الحبر

ابي مجرور لانه بدل من الامام بكر مجرور لكونه

مضاف اليه لابي والكلام في ابي كالكلام في ذي

الانعام وابي بكر كنية الامام وهي من اقسام

العلم لان العلم ما جعل علامة بمعنى اللغة لا بمعنى

الاصطلاح لان العلم لا يخلو اما ان يصدر باب

وام اولا فالاول كنية كابي بكر وابي عمرو وام

كلثوم والثاني اما ان يقصد به الذم او المدح

اولا فالاول اللقب والثاني العلم عبد القاهر عطف

بيان لابي بكر بن سقطت الهمزة من ابن لوقوعه

بين العلمين وهو ابن مجرور لكونه صفة

عبد القاهر وهو مضاف الي عبد وهو مضاف

الي الرحمن ~~الجرجاني وهو مجرور بانه مضاف~~

اليه لبعد وهو مجرور بانه مضاف اليه لبعد

الجرجاني مجرور لانه صفة نسبية للامام لان

المراد معرفة الامام لا معرفة آبائه سمي

فعل ماضي فاعله الله مفعوله ثراه اي
قبره ومنزله وهو منصوب تقديرًا والضمير
مجرور المحل لانه مضاف اليه لثرا عايد الى
الامام وسقى قد يتعدى الى مفعولين
كقوله تعالى وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا
وحروف عطف جعل فعل ماضي من الجعل
وهو من الافعال القلوب ايضًا يتعدى
الى مفعولين الممتنع الاقتصار على احد المفعولين
وفاعله مستتر عايد الى الله الجنة مفعول
الاول مثواه اي مكانه مفعوله الثاني
والهاء والهاء فيه كالهاء في ثراه وهذان

الفعلان اعني سقى وجعل خبران لفظًا انشاء
بمعنى في معنى الامر لانهما دعاء والدعاء في
قوة الامر وانما عطف الانشاء على الاخبار باعتبار
الصورة ولا محل لهذه الجملة من الاعراب
لعدم وقوعها موقع المفرد وهو ظاهر فاعلم
ان الاعراب على ثلثة اقسام لفظي وتقديري
ومحلي فاللفظي في خمسة مواضع الاول فيما
آخره حرف صحيح من نحو زيد وعمرو ونحو جاءني
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وكذا غير
في حكم الصحيح وهو ما في آخره ياء او واو ساكن
ما قبلها نحو ظبي ودلو فانه في حكم الصحيح في

في تحمل الحركات الثلث بمثل هذا ظبيٌ ور
رايت ظبياً ومررت بظبيٍ وكذا دلوٌ
والثاني في الاسماء الستة المعتلة المضافة
الى غير ياء المتكلم نحو ابوه واخوه وحموها
وهنوه وفوه وذو مالٍ والثالث في
التثنية مثل جاءني الزيدان ورايت
زيدين ومررت بزيدين والرابع في جمع المصحح
واولو وعشرون المصحح ورايت الزيدين
واولي وعشرين ومررت بالزيدين
واولي عشرين ويلحق بالجمع المصحح اولو و
عشرون اخواتها واخواته الخامس في كلا

واخواته نحو الزيدون واولو مال وعشرون صح

مضافا الى مضمر فيكون حال الرفع بالالف
جاءني كلاهما وحال النصب والجر بالياء مثل
رايت كليهما ومررت بكليهما فان الاعراب
هذه الاسماء من الاسماء الستة الى
آخرها بالحروف واللفظي لان حروف
الاعراب فيها ملفوظة والتقديري في
سبعة مواضع الاول في الاسماء التي في اوا
خرها الف مقصورة سواء كانت للتانيث
مثل حبلى او منقلبة عن الواو والياء مثل
عصا ورحى وغيرهما نحو هذا عصاً ورايت
عصاً ومررت بعصاً وكذا غيره وانما كان

اعراب هذه الاسماء تقديرًا لعدم قبول الالف
الحركت مادام الفا والثاني ما اضيف الى
ياء المتكلم مفردًا نحو هذا غلامي ورايت
غلامي ومررت بغلامي او جمعا (مفردًا) موصوفا
بان اعرابه بالحركات نحو هذه مسلماتي و
رايت مسلماتي ومررت بمسلماتي
في احوال الثلثة في الاصح وفي قول بعضهم
بعضهم حالة الجر لفظي لوجود الكسرة
في حالة الجر ليس بشيء لان هذه الكسرة مو
جودة قبل التركيب المقتضي للاعراب. وكسرة
الاعراب متاخرة عن التركيب فيكون غير كسرة

الاعراب واحترزنا بقولنا موصوفا بان
اعرابه بالحركات عن الجمع المذكر السالم فان
اعرابه حالة الاضافة الى ياء المتكلم في اللفظي
في النصب والجر نحو رايت مسلمي ومررت
بمسلمي لوجود الياء التي هي علامتهما النصب
والجر فيهما وتقديري في الرفع نحو جاءني
مسلمي اصله مسلوي فالياء المدغمة في الياء
المتكلم منقلبة عن الواو التي هي علامة الرفع
مقدرة في الياء فيكون الاعراب في حالة
الرفع تقديريًا الثالث ما فيه اعراب
محكي اما جملةً منقولة تابط شرا الاعلم

شخص او معرفاً في قول الحجازي نحو من
زيداً في استفسار من يقول ضربت زيداً
وذلك لان كل اسم كان اسم معرباً
في الاصل وحكي ذلك الاعراب فاعرابه
المحكي تقديري وهي نحو خمسة عشر علماً
على الفتح في قول الرابع في الاسماء المنقوصة
وهي التي اواخرها ياء ~~المتكلم المتكلم~~ يكون فيه
مكسورة ما قبلها نحو القاضي والرامي حالة
الرفع والجر نحو جاءني القاضي ومررت
بالقاضي بالاسكان لاستثقال الضمة والكسرة
على الياء وحالة النصب لفظي لخفة

في النصب ايضا صح

٦١

الخفة الفتحة الفتح عليها نحو مررت رايت
القاضي بالنصب وقد جاء بالاسكان
في حالة النصب ايضاً للضرورة كقوله
مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا لا تنبشوا بيننا
ما كان مدفوناً والاستشهاد في ان موالينا
بالسكون حالة النصب لانه مفعول لا
مهل المقدر الدال عليه مهلاً وكذا في المثال
اعط القوس باريها بالسكون حالة
النصب الخامس في الجمع المصحح مضافاً فاملا
قيا ساكن بعده نحو جاءني صالح القوم
ورايت صالحي القوم ومررت بصالحي

القوم فاعرابه بالواو رفعا والياء
نصبا وجرا لكنهما سقطتا في اللفظ لملاقاتهما
الساكن بعدهما وهو لام التعريف في القوم
فالحرف الذي به الاعراب غير ملفوظ بها فهو
معرب تقديرا بالحروف اذ لا اعتبار بالخط
بل المعتبر هو اللفظ وليس في اللفظ واو ولا
ياء وقولنا ملاقيا ساكنا بعده يشمل اي
ساكن كان من نحو لام التعريف والاسم
الذي في اوله همزة وصل نحو جاءني [illegible]
ابنك الآخر فلو لم يلاق ساكن بعده
كقولك صالحو بلدك وصالحي بلدك

كان الواو والياء ملفوظا بهما فح كان معربا
بالحروف لفظا فلذلك احترز عنه السادس
في الاسماء الستة اذا لاقاهما ساكن بعدهما
فهي معربة بالحروف تقديرا نحو ابو
البشر وابا البشر وابي البشر السابع
في التثنية مضافة ولاقاهما ساكن بعدهما
حالة الرفع نحو هذان ثوبا ابنك اعرابه
بالالف وهي ساقطة في اللفظ لسكون
ما بعدها فهو معرب تقديرا بالالف بخلاف
النصب والجر نحو نظرت الى ثوبي ابنك ورايت
ثوبي ابنك بكسر الياء فيهما ان اعرابهما

باليا وهي باقية في اللفظ فيكون معربا
لفظا وهو ظاهر واني اطنبت الكلام في
هذا المقام لانه من مزالق الاقدام ومما
يحتاج اليه دايما اما الاعراب المحلي ففي الاسماء
المبنية كالموصولات والمضمرات واسماء
الاشارات وكالافعال الماضية والجمل
والحروف فان الاعراب في هذه المذكورات
محلي لا لفظي ولا تقديري والفرق بين
التقديري والمحلي ان التقديري انما يستعمل الا
حيث استحقت الكلمة الاعراب لكن لا
يظهر فيها لمانع كما في الاقسام المذكورة

في الاعراب التقديري والمحلي انما يستعمل الا
حيث لم يستحق الكلمة الاعراب لاجل بنائها
على معنى انها وقعت في محل لوجوها
وقع فيه غيرها لظهر فيه الاعراب فالمانع من
الاعراب في المحلي مجموع الكلمة بنائه بخلاف
المانع في التقديري فانه حرف الاخير فليتامل
فانه من نفايس النحو حتى يعلق اي يتثبت
من علق الشي اذا تشبث به وبيان هذا الكلام
موقوف على تمهيد مقدمة وهي ان حتى
يجيء على ثلثة معان الاول للجر نحو اكلت السمكة
حتى راسها فح ان المجرور ان يكون ماينتهي

٦٢

به المذكور قبلها كالرأس في اكلت السمكة
حتى رأسها فان الرأس ما ينتهي به السمكة
لانه الجزء الاخير منها او ينتهي المذكور عند ذلك
المجرور نحو نمت البارحة حتى صباح فالصباح
شيء ينتهي الليل عنده لانه ليس بجزء منها بل
ملاق بها ثم اختلف النحاة في ان ما بعدها
هل يدخل فيما قبلها أم لا فقال عبد القاهر
ان حتى ظاهر في ان ما بعدها يدخل فيما قبلها
الرأس كذا ونيم الصباح في المثالين المذكورين
وكذا عند ابن الحاجب وجار الله العلامة
وعند اكثر النحاة لا يدخل هكذا قال ابن جني.

وابو نصر رحمة الله الا ان هذا الاختلاف
لا يستقيم مطلقا بل الوجه ان يقال ان
كان المذكور بعدها بعضا للمذكور قبلها
يدخل كالرأس مثلا والا فلا يدخل كا
الصباح وعلى هذا اشارة في الكلام
المبرد في المقتضب وابن الدراك في
الفصول والثاني كونها للعطف نحو جائني
زيد حتى عمرو ورايت زيدا حتى عمرا ومررت
بزيد حتى عمرو ولكن شرطها ح مجانسة ما
بعدها لما قبلها لانها للغاية او للدلالة على احد طر
في الشيء والغاية والطرف لا يكون الا جنس

المغيا وذى الطرف فلا يقال جائنى القوم
حتى حمارٌ ورايت الرجل حتى امراة فلا اكلت
بالطبر حتى الرمان والثالث كونها ابتدائية
اعم من ان يكون ما بعدها مبتداء وخبرا
نحو جائنى القوم حتى زيد ذاهب او كلاما
مستقبلا نحو جائنى العلماء حتى ذهب
الجهلاء فاذا عرفت هذه المقدمة فاعلم
ان حتى فى قوله حتى يعلق يجوز ان يكون
جارة بمعنى كى وان المصدرية مقدرة
بعدها والفعل منصوب بها لان حرف
الجر لا يدخل الفعل الا بعد تقدير ان بعده

والشرط ح ان يكون ما بعدها مستقبلا با
بالنسبة الى ما قبلها نحو اسلمت حتى ان
ادخل الجنة فمعنا كذلك لان العلق بطبعه مستقبل
مترقب بالنسبة لما قبلها وهو ارادة
التلميذ والجملة اعنى يعلق مجرور المحل بحتى
متعلق بقوله المنظ والمجرور ههنا وهو العلق
بطبعه شىء ينتهى المذكور قبل حتى وهو
ارادة التلميذ عنده لا به وهو ظاهر ويجوز ان
يكون طاغة عاطفة فيكون يعلق معطوف
على المنظ فيكون الجملة منصوبا المحل لكونها
معطوفة على الجملة التى كذلك وهى

لانها
المنظة مفعول اردت وشرط كونها للعطف
وهو كون ما بعدها مجانسا لما قبلها
موجود ههنا لان هذه الدلالة على احد
طرفي الشيء وهي اردت تعليم العلم للولد و
طرفها اردت تلميذه والعلق بطبعه يوجد
بين التلميذ والعلق مجانسة ولا يجوز
ان يكون ابتدائية لان ما بعدها ليس بمبتدأ
وخبر ولا كلام مستقلا منقطع عما قبلها فلا
يكون ابتدائية امعن نظرك في هذا البحث
فانه من غوامض النحو بطبعه متعلق بيعلق
والضمير مجرور المحل لاضافة الطبع اليه عايد

الى الولد وهو ما يكون مبدأ الحركة
مطلقا سواء كان له شعور كحركة الحيوان
نات او لا كحركة الافلاك والاحجار والطبيعة
ما يكون مبدأ الحركة من غير شعور هكذا
قال الامام في شرح الاشارات والفرق
بين الطبع والطبيعة بالعموم والخصوص
مطلق والعام هو الطبع والمراد هنا من
الطبع الذات فمعنى يطبعه بذاته ونفسه من
لفظه مجرور بمن والهاء ايضا مجرور المحل
لاضافة لفظ عليه عايد الى الامام فهو من اضافة
المصدر الى الفاعل والحكو مجرور صفة

اللغط والجار والمجرور في محل النصب على انه حال
من فاعل يعلق وهو ما الموصول بتنجز اى
يسيل منه وقوله منه متعلق بتنجز والضمير
المجرور بمن عايد الى الموصول النجز مجرور مضاف
اليه لتابع ومحل الموصول مع الصلة رفع
على انه فاعل يعلق وانما قلنا ان من
لغطه حال من فاعل يعلق لانه لا يجوز ان يكون
حالا من الضمير المجرور في منه لوجوه الاول
ان الحال اما لبيان هيئة الفاعل او المفعول
كما مر وهذا الضمير ليس بفاعل ولا مفعول.
ولا يكون حالا منه الثانى انه اذا كان ذو

الحال معرفة يجوز تقديمه على الحال والضمير معرفة فيجوز
تقديمه على هذه الحال وهى من لغطه الحلو فيكون
تقديره حتى يعلق بطبعه من لغطه الحلو وهذا
التقدير غير جايز لانه يلزم منه تقديم ما فى حيز
الصلة وهو منه على الموصول وهو ما وما فى حيزها
لا يتقدم عليه لانه فى حكم الصلة لا يتقدم على الموصول
وكذا ما فى حكمها الثالث ان من لغطه مقدم على هذا
الضمير والحال لا يتقدم على صاحبها المجرور فى الاصح
لا يقال المحذور لازم على تقدير جعلكم اياه حالا من
الموصول لان الحال من الشئ اصلها ان متاخرا
عنه فيكون فى حيز الصلة ايضا لانا نقول لا نسلم ما ذكرتم

بل اللازم تقديم ما في حيز الموصول وما في

حيزه لا يكون من تتمة الصلة التي كالجزء من الموصول

وتقديم ما في حيز الموصول جائز فنظرت الفاء

للعطف هذه الجملة معطوفة على جملة اردت

ويجوز ان يكون علامة جزاء الشرط المحذوف

تقدير الشرط هكذا اذا كان كذلك اي اذا كان

الولد مستحفظا للمختصر ومحيطا بمفرداته فنظرت

فيكون الجملة مجزومة المحل على انها جواب الشرط

في مختصراته متعلق بنظرت والضمير مجرور المحل لكونه

مضافا اليه للمختصرات عائد الى الامام المطبوطة

مجرورة لانها صفة المختصرات فان قيل

٥١

٦٨

ان المختصرات جمع والمطبوطة مفرد فكيف

يكون صفة منها والمطابقة شرط بين الصفة

والموصوف في الافراد والجمع اذا كانت الصفة

فعلا له وقائمة به كما سيجئ وهنا كذلك لان

المطبوطة قائمة بها قلت ههنا قاعدة وهي ان

الصفة اذا اسندت الى ضمير الجمع كانت

في حكم الفعل في جواز الوجهين الافراد والجمع

كما ان الفعل كذلك في قولنا النساء جاءت

او جئن على لفظ الواحد والجمع وههنا ان المطبوطة

اسندت الى ضمير المختصرات فيجوز الجمع

والافراد اسم للاختصار وكذلك

الكلام فی قوله دون کتبه المبسوطة دون منصوب
على الظرفية والعامل فيه نظرت کتبه جمع کتاب
مجرور لاضافة دون اليها المبسوطة مجرورة
صفة الکتب فوجدت الفا فيه كالنعاق نظرت وسعو
يتعدى الى مفعولين الاول قوله اكثرها والهاء مجرور
المحل لكونه مضاف اليه لاکثر عايد الى المختصرات
تعاورا اى تداولا واستعملا نصب على التمييز من اكثر
لانه تم بالتنوين تقديرا فنصبه على التمييز لان كل تنوين
سقط بالاضافة كهذا التنوين او بالتركيب كخمسة عشر
اذا صله خمسة وعشرة ثابتة تقديرا فان
سقط لفظا بين منصوب على الظرفية فالعامل فيه

تعاورا

٦٩

تعاورا الايدى جمع امام مجرور لاضافة بين اليها
والمفعول الثانی لوجدت قوله المائة او منصوب
بدل من اكثرها بدل البعض من الكل على تقدير
ان وجدت يتعدى الى مفعول واحد والجمل
منصوبة معطوفة على المائة وكذا قوله والتتمة
منصوب معطوف على الجمل وهذه الثلثة اعنى
المائة والجمل والتتمة اسم كتاب للشيخ عبد القاهر
وهذا الاعراب اذا كان وجدت بمعنى صادفت
اى لقيته يتعدى الى مفعول واحد واما اذا كان
بمعنى علمت يتعدى الى مفعولين اكثرها مفعوله الاول
وتعاورا تمييز والمائة مفعول الثانى وما بعدها معطوفة

عليها فاستطلت فعل فاعل الفاء فيه كالفاء
المذكورة في فنظرت قبيل وهو ماخوذ من طال
يطول فيتعدى بالنقل الى باب الاستفعال
ان مصدرية اكلفه فعل مضارع منصوب بان فاعله
مستتر فيه وهو انا والضمير البارز المتصل
منصوب المحل على انه مفعول الاول لاكلفه والضمير
عايد الى الولد وهو يتعدى الى مفعولين ومفعوله
الثاني قوله جمعها والهاء مجرور المحل لاضافة الجمع اليها
عايد الى الكتب الثلثة والجملة الفعلية اعني اكلفه
مع ما عملت فيه منصوب المحل على انها مفعول استطلت
واحمله منصوب معطوف على اكلفه وهو يتعدى الى مفعولين

ايضا

ايضا الاول الضمير المتصل والثاني قوله رفعها والهاء
مجرور المحل لكونه مضافا اليه لرفع عايد الى الكتب
الثلثة كراهة مصدر منصوب لانها مفعول له لا
لاستطلت ومضافة الى مفعولها وهو ما موصولة فيها
فيها جملة ظرفية للموصول والموصول مع الصلة
مجرور المحل لاضافة كراهة اليه وذكر الفاعل متروك
تقديره كراهتي ما فيها من الاشياء جمع شيء كفعول وافعال
عند الكسائي وعند سيبويه اصله شيئاء على وزن فعلاء
كحمراء واستثقل اجتماع الهمزتين بينهما الف فنقلوا
الهمزة الاولى الى موضع الفاء فصارت اشياء على وزن
لفعاء فعلى الاول منصرف وعلى الثاني غير منصرف وهي مجرورة

بمن والجار مع المجرور في محل النصب على الحال من الموصول
وهو بمعنى المفعول بيان بما الموصول العائد اسم مفعول
من الاعادة مجرورة على انها صفة الاشياء والكلام هنا كالكلام
في المطبوطة واعلم ان شرط نصب المفعول له ثلثة
الاول ان يكون ~~مصدر~~ ان يكون فعلا لفاعل الفعل
المعلل والثاني ان يكون مصدرا والثالث ان يكون
مقارنا للفعل المعلل في الخارج وان لم يوجد واحد
من هذه الشرط يكون مجرورا باللام نحو جئتك لاكرامك
الزاير لفقدان الشرط الاول فان المجيء فعل المتكلم
والاكرام فعل المخاطب وجئتك للسمن لفقدان
الشرط الثاني فان السمن ليس بمصدر وجئت

اليوم

اليوم لمخاصمتك زيدا امس لفقدان الشرط الثالث
فيجئ تكميله هذا في محله ان الاشياء والله تعالى والواو للحال
ان للشرط في الاصل كانت فعل الشرط وهو من الافعال
الناقصة كان اسمه مستتر فيه هي عايد الى الاشياء
لا تخلو فعل مضارع منفي بلا جزاء الشرط وهو منصوب
المحل لانه خبر كان والشرط مع فعله وجزائه جملة شرطية
منسلخة عنها معنى الشرط وقعت في موضع الحال من
الاشياء وهي في معنى المفعول لانها عبارة عن ما الموصول
في كراهة ما فيها وهو مفعول كراهة تامل وسيجئ تحقيق
هذه المسئلة في بحث الحال من الافادة مجرورة بمن متعلق
فاستعيفيت
بلا تخلو في فعل فاعل والجملة معطوفة على استطالت

منها مجرور المحل بعن عايد الى الكتب الثلثة متعلق
باستصفيت هذا اسم من اسماء الاشارة مبني
على الفتح او على السكون يشبهه الحرف من حيث
الاحتياج الى المشار اليه كما ان الحرف محتاج الى متعلقها
لكن محله نصب لانه مفعول استصفيت المختصر
منصوب لانه صفة هذا فيكون تابعا لمبني وتابع لمحله
ونفيت معطوف على استصفيت عن حرف جر كل مجرورها
متعلق بنفيت والتنوين فيه اى في كل عوض عن
المضاف اليه اى عن كل واحد منها اى من الكتب الثلثة
ما مصدرية تكرر فعل ماض والضمير فيه عايد الى كل
وهو في تقدير المصدر بما وهو مفعول نفيت اى نفيت

عن كل واحد منها تكرره ولا يجوز ان يكون
ما موصولة لانه يلزم ان يكون المنفي نفس
المسئلة المتكررة وهو غير جايز لان المراد
نفي التكرر دون المتكرر ولو حكم بجواز نفيها
لم يكن الكتاب مشتملا لهذه المسئلة
المتكررة وهو غير مراد بل مؤد الى الفساد
لانه يلزم منه مثلا ان يكون مسئلة
الفاعل مرفوع مذكورة في الكتاب و
بطلانه بين هكذا قيل لكن فيه ما فيه نظر
لانا لا نسلم انه يلزم من نفي المتكرر نفي
نفس المسئلة المتكرر الذى صفة المسئلة

النحوية لان المتكرر هو الموصوف بصفة
التكرار ولا يلزم من نفي المجموع نفي كل
جزء اعني الموصوف مع صفة لان نفي المجموع
قد يكون بنفي قيد من قيوده فلم لا يجوز ان
يكون ههنا كذلك فنفي المتكرر بنفي تكرره لا
بنفي نفسه حتى يلزم ما ذكرتم انا نقول يجوز
ان يكون ما موصولة بتقدير المضاف هكذا
ونعيت عن كل منها تكرار ما تكرر فحينئذ يستقيم
الكلام فافهم فانه من مزالق الاقدام استقلالا
منصوب على انه مفعول له من تعيت او على انه حال
من ضمير تعيت بمعنى مستقلا للمعاد متعلق

باستقلالا وهو مصدر بمعنى الاعادة والتكرار
والاستقلالا معطوف على استقلالا فجاز فيه
الوجهان ايضا للمعاد متعلق ~~باستقلالا~~
باستقلالا وهو اسم مفعول من افاد يفيد
واللام فيه اما للعهد والمعهود هو الولد المذ
كور او بمعنى الجنس فالمراد كل من استفاد
من هذا المختصر وقول من قال ان اللام في
المعاد بمعنى الذي لانه في الصفة لا بمعنى اسم
وهي فيها موصول لا حرف تعريف فلا يكون
للجنس باطل لانا نقول القول بكون
اللام للجنس على مذهب المازني

فان اللام عند في الصفات مطلقا سواء
كانت بمعنى الحدوث كالضارب وغيره
اولا كالمؤمن والكافر حرف تعريف ولو
ولو سلم فلا نسلم ان الموصولة في الحقيقة
ينافي الجنسية والاستغراق كقولك
اكرم الذي يأتونك الا زيدا او اضرب
القائمين الا زيدا ونحو ذلك فانها في هذا
ين المثالين للجنس والاستغراق والا
لما صح الاستثناء الذي شرطه دخول المستثنى
في المستثنى منه على تقدير السكوت فليتامل
غير منصوب على الحال من الضمير في استصعبت

مدخر مجرور لاضافة الغير اليه وهو اسم فاعل من افتعال
اصله مدتخر وجاز فيه الوجهان مدخر بالدال المنقوطة
ومدذخر بفك الادغام فضل منصوب على انه مفعول
مدخر النصيحة مجرور لاضافة فضل اليها وانما عمل مدخر
في فضل لانه اريد به الحال او الاستقبال واعتمد ايضا على غير
وهو في معنى النفي بيان ان عمل الفاعل عندنا مشروط بشرطين
الاول كونه بمعنى الحال او الاستقبال والثاني اعتماده على
احد الاشياء الستة منها الاول حرف النفي نحو ما قائم زيد
او في معناها كما في قول الشاعر وان امرأ لم يعن الا
بصالح لغير مهين نفسه بالمطامع فان مهين عمل في نفسه
النصب لاعتماده على غير والثاني حرف الاستفهام ملفوظا نحو

نحو اقايم ابوه او مقدرا كقوله ليت شعري مقيم العذر
قومي اي امقيم والثالث المبتدا صريحا نحو زيد قايم
ابوه او منويا كقوله وكم مالي عينه من شئ غيره
والرابع الموصوف نحو مررت برجل عالم ابوه والخامس
ذو الحال بان يكون اسم فاعل حالا نحو جاءني زيد راكبا
غلامه ويجوز فيهما الاعتماد تقديرا ايضا والسادس الموصول
نحو الضارب ابوه قال السيد ركن الدين العلوي
في كبيره للكافية بعد الموصول وغفل عنه المصنف رح
وزاد بعضهم على وجوه الاعتماد ان يعتمد على
على حرف النداء نحو يا طالعا جبلا وزاد بعضهم ان يعتمد
على ان نحو ان قايما الزيدان وهذا الاشتراط

عند البصر

عند البصريين واما عند الكوفيين والاخفش فلا اشتراط
فيهم عندهم فعلى هذا قولنا قايم زيد فقايم فيه عند البصريين
خبر مقدم على المبتدا لا غير الكوفيين والاخفش يحتمل الامرين
احدهما ان يكون قايم مبتدا وزيد مرفوع بانه فاعل ساد مسد
الخبر والثاني ان يكون خبرا مقدما وزيد مبتدا واما قايم الزيدان
والزيدون لكونه مفردا وجايز عند الكوفيين والاخفش
على تقدير ان يكون مبتدا وما بعده فاعله سد مسد الخبر
فكذا الخلاف بعينه من غير تفرقة في عمل الظرف في الاعتماد
وعدمه في حرف الجر رعاية بجرورها متعلق بحذف و
اي مصدر مضاف الى مفعوله وهو عبارته وذكر الفاعل
متروك تقديره في رعايته عبارته والضمير البارز

١٩٧ اي مجرور الحرف على [illegible]
[illegible]

المتصل مجرور المحل لاضافة العبارات اليه عايد الى
الامام الفضيح مجرورة لانه صفة العبارات ولم يجمع
مع ان الموصول في جمع للاختصار كما مر في المطبوطة
ولم من الجوازم وهي خمسة لم ولما وان ولام الامر ولا
الناهية اطو فعل مضارع مجزوم بلم سقط الياء
علامة للجزم لان اصله اطوي فاعله مستتر فيه وهو انا
والجملة معطوفة على جملة استصفيت ذكر منصوب
لانه مفعول لم اطو شيء مجرور لاضافة ذكر اليه
من حرف جر مسائلها مجرور بها والهاء مجرور
المحل لكونه مضافا اليه للمسائل عايد الى الكتب
الثلثة والجار مع المجرور متعلق بلم اطو الا حرف من احرف

الاستثناء

وهي الا وخاشا وعدا وغير وسوى وغيرها موصولة
ندر فعل ماض مع فاعله جملة فعلية صلته فاعله مستتر فيه
عايد الى ما والموصول مع صلته منصوب المحل اما على الاستثناء
من ذكر شيء والعامل فيه الا او الفعل السابق وهو لم اطو
بواسطة الا على اختلاف المذهبين او على انه بدل من ذكر
بدل البعض من الكل او بدل الاشتمال والعامل فيه لم اطو
اي لم اطو ذكر شيء الا ذكر ما ندر بحذف المضاف وهو ذكر
وهو غير ذكر الذي هو المبدل منه فافهم من مسائلها والعامل
فيه من اي لم اطو ذكر شيء الا من المسائل التي ندرت ولا يجوز
ان يكون بدلا من الضمير المجرور في مسائلها لعدم مساعدة
المعنى لان هذا الضمير راجع الى الكتب الثلثة فيكون

تقديره لم اطو ذكر شيء من سائلها الكتب الثلثة الا

الكتب للنا فدية فهو ظاهر الفساد وما قيل في وجه الفساد

اذا كان بدلا منه يلزم دخول الا بين المضاف وهو المسائل

وبين المضاف اليه وهو ما ندر بتقدير المبدل منه وهو الها

في سائلها فاسد لان المراد بالتحية التحية في المعنى لا

لان اللفظ صح يلزم ما ذكر ثم او شاع معطوف على ما ندر

فيما في حرف جر ما موصول بينهم منصوب على الظرفية

وهم ضمير مجرور المحل بالاضافة بين اليه عبارة عن النحاة

وعامل الظرفية محذوف فاعله مستتر فيه عائد الى ما والعامل

مع معموله جملة ظرفية صلة ما والموصول مع الصلة

مجرور المحل بفي متعلق بشاع وانتشر معطوف على شاع

او على ما ندر واكثر اولى ولم حرف جزم اذر فعل مضارع

مجزوم بلم اصله اذر يد سقط اليا لالتقاء الساكنين

وهو اليا والدال فيه اى في المختصر متعلق بلم اذر

شيئا منصوب لانه مفعول لم اذر اجنبيا صفة

شيئا الا حرف استثناء ما موصولة كان فعل من افعال

الناقصة صلتها اسمه مستتر فيه عائد الى ما بالزيادة

متعلق بقوله حريا وهو منصوب على انه خبر كان والاصل

ما كان حريا بالزيادة ثم اخر رعاية للتسجيع والموصول

مع صلة منصوب المحل اما على الاستثناء من لم اذر شيئا

والعامل فيه الا او لم اذر كما مر في لم اطو الا ما ندر او على

البدلية من شيء والعامل فيه لم اذر والجملة اعني لم اذر

ه عطف على جملة معطوف على جملة لم اطلع وجه مباحث الاستاذ
المرجحة التي ذكرتها في هذه الاوراق لكن فيها مسئلة
لطيفة من الاستنباطات المكررة لابد من ذكرها للامتحان ١١
هذا الكلام واختبار الاذهان وهي اذا قال قائل لفلان
علي عشرة فله عليه الا تسعة الا ثمانية الا سبعة
الا ستة الا خمسة الا اربعة الا ثلثة الا اثنين الا واحد
ولعه كان له علي عشرة الا تسعة الا ثلثة الا اربعة
الا خمسة الا ستة الا سبعة الا ثمانية الا تسعة فاللازم
في الاول خمسة وفي الثاني واحد ولا يليق ذكره في التوضيح
ههنا **وترجمته** اي معنيه النوع المختصر وهو فعل فاعل
ومفعول وهو ضمير المختصر منصوب المحل بانه مفعول

ترجمة راجع الى المختصر والجملة معطوفة على جملة
استفتيت او جملة لم ازو والاول اولى من جهة المعنى
بكتاب مجرور بالباء متعلق بترجمته **المصابيح** مجرور
لاضافة الكتاب اليه من اضافة العام الى الخاص
كخاتم فضة **لتستقي** اي لتستنبه اللام جارة والمصدرية
مقدرة بعدها لانها لا تدخل الفعل الا بعدها ليكون
في قوة الاسم لكونه في تاويل المصدر كما ترى قوله
تستقي متعلق وهو يستقي فعل مضارع منصوب بها وفاعله
الضمير المستكن فيه وهو راجع الى الولد **بانواره** متعلق
بتستقي والهاء مجرور محلا لاضافة الانوار اليه راجع
الى المختصر والمراد بانواره مسائله ومباحثه اللطيفة

التغيبة وفي استعارة بالكناية لان المصنف شبه
هذا المختصر بالمصباح في ازالة الظلم اي الازالة في المصباح
فظاهرة وما في المختصر فلانه يزيل ظلمة الجهل بالمجاز
والاستعارة اي في الحقيقة من اشد الظلمة ثم اثبت
له ما هو من لوازم المصباح بقوله بانواره والتشبيه
المذكور استعارة مكنية وهذا الاثبات استعارة
تخييلية قرينة للمكنية ويستفيد اي يغتنم معطوف
على يستضي والضمير المستتر فيه عائد الى الولد
مغانم منصوب لانه مفعول ليستفيد وهو جمع الغنائم
واضافته الى اشارة اضافة العام الى الخاص اي من
اشارة لان الغنائم هي الاشياء الحاصلة من المختصر المراد بها

٧٨

سبيل التشريف لانه توقف الغنيمة والمعرفة مجرورة
المحل لاضافة الاشارة اليه ودقائق الجواهر فكرية
فعل فاعل ومفعول فهو ضمير البارز المتصل وهو
عائد الى المختصر والجملة معطوفة على جملة يرجئه و
المعنى كسرته اي طويته وجعلته مشتملا على خمسة
على حرف جر خمسة مجرور بها متعلق بكسرته
ابواب مجرور لاضافة خمسة اليها الباب مرفوع
على الابتداء الاول صفة الباب في الاصطلاحات
الجار مع المجرور في محل الرفع على انه خبر مبتدا النحوية
مجرورة صفة الاصطلاحات وانما لم يقل النحويات
لانها استعملت في ضمير الجمع وانه الاصطلاحات

في نحو الوجهان كما مر فان قيل ان النحوية ليست
بفعل ولا بمعناه فاين الاسناد لانه لا نحو له الا
فيها قلنا ان الباء فيها يا النسبة فيكون في معنى
الفعل اذ تقديره في الاصطلاحات المنسوبة الى
النحو مع لا استعمال وهى ان الاصطلاحات وقد جعلت
فان كانت مصدرا لفظا وهو ذكر المصدر واريد
اسم المفعول وهو كثير كاللفظ بمعنى الملفوظ وغيره
وهى عبارة عن الالقاب المتعددة كالكلمة وانواعها
من الاسم والفعل والحرف والكلام وانواعه من الجملة
الاسمية والفعلية والشرطية والظرفية
التي يتوقف عليها المباحث الآتية فلذا قدم هذا الباب

على

على سائر الابواب واردفه بقوله **الباب** رفع بالابتداء
الثاني مرفوع تقديرا على انه صفة الباب **في العوامل** الجار
مع المجرور مرفوع على الخبرية اللفظية مجرور على
انه صفة العوامل **القياسية** مجرور صفة العوامل
بعد صفة وانما قدم هذا الباب على الباب الثالث
لانه لان العوامل في الثاني قياسية وفي الثالث سماعية
والقياسية مطردة مثلا قولنا الافعال اللازمة
ترفع الاسم الواحد على الفاعلية والمتعدية ترفع و
تنصب فهذه قياسية مطردة في جميع الافعال وذلك
انه يجري هذا الحكم في كلها والسماعية غير مطردة
مثلا قولنا ان الباء واخواته تجر ولم واخواته

٧١

تجزم سماعي مختصر فيما يسمع وليس لكلمات تجاوز
على سمعته ولا شك ان المطرد يستحق التقديم
غير مطرد ولذلك قدم عليه ثم قال الباب الثالث
في العوامل اللفظية السماعية وهو اي كان حق ان
السابق لكن قدم هذا الباب على الباب الرابع لشرفه
لان اللفظية السماعية اقوى لانها يعرف بالحس
البصري والقلب بخلاف المعنوية بالقلب فقط
ولاشتماله على ترجمة ما يعرف بالحسين عن ما يعرف
بالحس الواحد ثم قدم الباب الرابع في العوامل
المعنوية على الباب الخامس في فصول في
التوابع لان المراد من العلم النحو معرفة العامل

والمعمول والبحث في الرابع من العوامل وان
وان كانت معنوية بخلاف الخامس فان
البحث فيه من التعريف والتنكير والتانيث
والتذكير وغيرها فانها من تتمة الفن وليس
مقصود وقد تبين هذا الفن والفرق ظاهر بان من
من هذا الفن وبان في هذا الفن المقصود من هذا
الفن مقدم على مقصود في هذا الفن فلهذا قدم الرابع
على الخامس فافرد المصنف الابواب في حوالي العوامل
اللفظية وغيره مع ان موضوعاتها جميع يعلم بما ذكرنا
في الكتب لكن لا بد هنا ان نذكر وجه حصر الابواب
في الخمسة بان يقال ان المبحوث عنه في هذه الكتب

لانه من ان يكون موقوفا لمباحث الآتية اولا
فالاول هو الاول وان كان الثانى فلانه اما ان
يكون البحث فيه من جهة عاملية اولا فان كان
الاول فلانه من ان العامل فعليا او اسميا
او معنويا فالاول هو الثانى والثانى هو الثالث
والثالث هو الرابع وان كان الثانى وهو ان لا يكون
البحث لا من جهة العاملية فهو الباب الخامس
فان قيل لا يلزم من عدم كون البحث
لا من جهة العاملية ان يكون الباب الخامس فلم
لا يجوز ان يكون شيئا آخر قلنا هو سوال على
ذ حصر جعلى لا عقلى لكن يندفع بالاستقراء يعنى او لم يكن
البحث من جهة عاملية والباب الخامس
بالاستقراء لا بالعقل لان العقل
يجوز ان يكون شيئا آخر غير الخامس

قلنا قد عطفت اما الثانية مع ما بعدها على اما الاولى واما الاولى
والثانية قد عطفنا عمروا على زيد فاندفع السوال
على هذه الاقوال الثلثة ظاهرا فهم فالبحث عن معانى
هذه الحروف وبيان الفرق بينهما لا يليق بهذا المقام
ولكن قد ذكرنا اجمالا
عليه على حرف جر نبيه مجرور بها والضمير مجرور المحل
لكونه مضافا اليه للنبى وهو راجع الى الله والجار والمجرور
متعلق بالصلوة والنبى من النبوة مثل فعولة
كالنكورة والامونة وهى ما ارتفع من الارض فح
يكون معنى النبى الذى شرف على ساير الخلق وهو
ح فعيل بمعنى المفعول او من النباء وهو الخبر فالنبى
من اخبر عن الله تعالى وهو ح فعيل بمعنى الفاعل فان
قلت

ما الفرق بين النبي والرسول قلت بينهما عموم وخصوص
مطلق لان الرسول من له كتاب رباني والهام الهي
والنبي من له الهام الهي اعم من ان يكون له كتاب
او لا فكل رسول نبي من غير عكس فكلما اطلق النبي
على رسولنا محمد عليه السلام فالمراد به النبي الذي هو بمعنى
الرسول لما وجد بدونه تحقيقا لمعنى العموم فليتامل
في هذا المقام ولذا جعل قوله محمد عطف بيان لنبيه
مجرورا وعطف البيان انما يكون باسم مختص بالمبين
عند اكثر النحاة وعند بعضهم لا يلزم كونه مختصا به واستشهد
بقول الشاعر والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة
بين الغيل والسند فان الطير عطف بيان للعائذات

٨٣

استدراكه من قوله عطف البيان

مع انه ليس باسم مختص بها لكن لا يشترط كون الثاني
اوضح من الاول لجواز ان يحصل الايضاح
من اجتماعهما وهو للايضاح غالبا وان جيء
للمدح كما قال صاحب الكشاف وان البيت الحرام في قوله
تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام عطف بيان للكعبة
جيء به للمدح لا للايضاح كما يجيء الصفة كذلك والفرق
بينه وبين الصفة ان الصفة مشتقة غالبا بخلافه
والفرق بينه وبين البدل ان البدل مقصود بالنسبة
في الكلام وذكر المبدل منه لما بسط له وعطف
البيان بالعكس لان المقصود فيه هو الاول دون
الثاني ثم وصفه بكمال الغاية سيدنا اي مقتدينا

في محل النصب على الحالية من ضمير مشتقة او كائنة بخلاف عطف البيان

الانام اي الخلائق سيد مجرور على انه صفة محمد والانام
مجرور ايضا لكونه مضافا اليه لسيد ثم الصفة اما
للتخصيص وهو عند النحاة عبارة عن تقليل الاشتراك
الحاصل في النكرات نحو رجل عالم لان رجلا نكرة
بحسب الوضع يحتمل لكل فرد من افراد الرجل فلما
قلت عالم قللت ذلك الاحتمال وخصصته بفرد
من افراد العالم او للتوضيح وهو عبارة عن رفع
الاحتمال الحاصل في المعارف نحو زيد العالم او التاجر
لان زيدا يحتمل على التاجر وغيره فلما قلت العالم فقد
وضحته وعينته او للمدح نحو زيد العالم او للذم نحو زيد
الجاهل او للترحم نحو زيد الفقير او للتاكيد نحو

ذهب امس

الدابر فان امس يدل على الدبور والدابر تاكيد له وهذا
كونه للمدح الى اخره اذا كان الموصوف معلوما قبل
الوصف والا يكون من قبيل التخصيص او التوضيح
والصفة ههنا اي في قوله محمد سيد الانام لمجرد المدح
وعلى آله معطوف على نبيه والضمير راجع الى محمد والجار
والمجرور متعلق بالصلوة واصل آل اهل او اول
وعن الكسائي انه قال سمعت اعرابيا فصيحا يقول
اهل واهيل وآل واويل وخص استعماله في الاشراف
ومن له خطر عظيم دنيويا او اخرويا بخلاف الاهل
واصحابه جمع صاحب كظاهر واظهار وهو معطوف على آله
والضمير مجرور المحل لاضافة الاصحاب اليه راجع الى النبي مؤيد

فانه لا يختص استعماله بالاشراف نحو اهل الحجاز قلبت الهاء في اهل همزة كما قلبت الهمزة هاء في هراق اصله اراق

اي المقوى والمؤيد اصله مؤيدين وهو جمع مؤيد الجربه
بالحروف حالة الرفع بالواو والنون نحو جاءني مؤيدون
وحالة النصب والجر بالياء نحو رأيت المؤيدين ومررت
بالمؤيدين وكذا اعراب كل جمع بالواو والنون وكذا
اعراب التثنية لكن حالة الرفع بالالف والنون نحو جاءني
المؤيدان وحالة النصب والجر بالياء نحو رأيت المؤيدين
ومررت بالمؤيدين وكذا كل تثنية وههنا حالة الجر
لوقوعه صفة للمجرور وهو احلها به لكن سقط نونه
بالاضافة الى الاسلام لان الاضافة لا تجتمع مع النون
والتنوين لانهما يدلان على الانفصال والاضافة
يدل على الاتصال فلا يجتمعان ولا سقط الياء من

وبالعكس هذا معناهما الاصطلاحي واما اللغوي
فالايمان هو التصديق والاذعان والقبول والاسلام
هو الدخول في السلم والوصول وباقي البحث مذكور في
الاصول فلما قال المتن اما اردف جوابه بالفاء بقوله
فان الولد الاعز الفاء جواب اما لتضمنها معنى الشرط
كي وان حرف من حروف المشبهة بالفعل وهي ان وان
وكأن ولكن وليت ولعل وعمل هذه الحروف نصب
الاسم ورفع الخبر مثل ان زيدا قايم وكذا غيره فالولد
منصوب على انه اسم ان والاعز منصوب ايضا على انه
صفة الولد ومشابهة هذه الحروف الافعال في ملازمتها
الاسماء كالافعال وكون اواخرها مبنية على الفتح كالافعال

الماضية في أنها ثلاثي ورباعي كالأفعال فلما شابهتها

بهذه المشابهة الثلثة ألحق منصوبها بالمفعول ومرفوعها

بالفاعل وهذا مذهب البصريين وعند الكوفيين الخبر

مرتفع بما هو مرتفع به قبل دخول هذه الحروف ولا عمل

للحروف فيه ومن خواص هذه الحروف أن لا يجوز تقديم

أخبارها على أسمائها فلا يقال إن قائم زيداً مثلا لئلا يلتبس

من الأفعال وهو العمل من غير الوجوه إلا إذا كان الخبر

ظرفا فإنه يجوز تقديمه على الاسم لتنزله منزلة الاسم

لما بين الظرف والمظروف من شدة الاتصال كقولك

إن في الدار زيدا وفي التنزيل إن إلينا إيابهم ثم إن

علينا حسابهم وقد يحذف أخبارها نحو إن مالا وإن ولدا

مانعة من التقديم لأنها إما نافية ولها صدر الكلام

وإما مصدرية فلا يتقدم معمولها عليها وقسم مختلف

فيه وهو ليس والصحيح الجواز نحو قائما ليس زيد

لوقوعه في القرآن يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم

وإذا تقدم معمول معموله فتقديم معموله أولى وهذه

الجملة أعني جملة لا زال إلى قوله يا مسطر جملة

معترضة بين اسم إن وخبرها لا محل لها من الإعراب

لأن الجملة لا تستحق الإعراب ما لم يقع موقع

المفرد وما يقال إن الجملة المعترضة من لا زال

إلى أردت ليس بشيء لأن العامل في ما أردت

وأردت مع معموله خبر إن وإن أخر لفظا

لكنه مقدم رتبة فيكون المعترضة الى ما كان
لا الى اودت والى اهل مجرور بالى والخير مجرور
لانه مضاف اليه لاهل والجار والمجرور متعلق
بقوله مودودا وهو معطوف على مسعودا الاول
ومودودا الى اهل الخير ثم اخر رعاية للسجع
وبه سقط ما قيل ان من الظرف اللغو التاخر
ايذانا بكونه فضلة ومن الظرف المستقر
التقديم اعلاما بكونه عمدة ومحتاجا اليه
فههنا قدم اللغو وهو قوله الى اهل الخير
قوله مودودا اعني قوله سقط هذا السؤال
بقوله رعاية السجع وان حقه التاخر

فان

فان قيل ما السبب والنكتة في تقديم له على كفوا
في قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد فانه ظرف
لغو متعلق بقوله كفوا قلت انما قدم له
عليه للاهتمام بشانه اذ الاية المسوقة لنفي
المكافاة عن ذات الله تعالى وهذا الغرض
مستفاد من هذا الظرف وكان تقديمه اهم
فتامل ثم قصد المص اداة ح المتلفظ بها
وقال لما تظهر اي قرأه وحفظه عن ظهر القلب
اعلم ان لما يجيء على اربعة اوجه نفي نحو لم لما لموا
وجازمة اذا دخل على المضارع نحو لما يركب
وبمعنى حين اذا دخل على الماضي نحو جئتك لما ضرب زيد

اي ضربه ويجيء الا اذا لم يدخل عليها نحو في قوله تعالى
لما عليها حافظ اي الا عليها حافظ وفي قوله لما
استظهر بمعنى حين لدخولها على الماضي وهو مضاف مبني
مبني والاتحاد الصوري بين كونه اسما وبين كونه
حرفا بسبب بنائه كمذ فانه مبني حال كونه اسمية لجمعه [?]
اسما على صورة الحرفية لذلك لما واستظهر فعل ماض
فاعله مستتر فيه عايد الى الولد ومحل الجملة الفعلية
جر لكونها مضافا اليها لما والجملة التي اضيف اليها
لما لا بد ان يكون فعلية لما فيها اي في لما من المجازات [?]
العامل فيها ادرج اي ادرجت تلبيظه [?] وفيه ان المستظهر
دون المستظهر لانه مضاف اليه لما والمضاف اليه لا يعمل
عطفا على ادرج

في المضاف لكونهما بشيء واحد في الظاهر والا لزم
كون الشيء عاملا في نفسه وهو غير جائز مختصر
منصوب على انه مفعول استظهر وهو مضاف
الى الاقناع اضافة المسمى الى الاسم نحو سعيد كرز
اي المختصر الذي هو الاقناع وكشف اي ادال عنه
اي عن المختصر الواو في كشف للعطف وكشف
فعل ماض فاعله مستتر فيه عايد الى الولد
ومحل الجملة الفعلية جر لكونها معطوفة على جملة
استظهر بحفظ الباء فيه للاستعانة اي كشف عنه
بالاستعانة حفظه وهو حرف جر وحفظه مجروره
والجار مع المجرور متعلق بكشف والضمير في

حفظه بجرور المحل لكونه مضافا اليه للحفظ ويكون

ان يكون عايدا الى الولد فيكون من اضافة المصدر

الى الفاعل والمفعول متروك تقديره بحفظ الولد

المختصر ويجوز ان يكون عايدا الى المختصر فيكون

من اضافة المصدر الى المفعول والفاعل متروك

تقديره بحفظ المختصر الولد فضيلة منصوب

لانه مفعول كشف ومضاف الى القناع وهو ما

تغطى به المراة على راسها وفضيلة ما نزل الى

جبهتها وفيه استعارة بالكناية لانه شبه

المختصر بالمراة المحجوبة في المقبولية وميلان

النفس اليها واثبت له ما يلازمها من القناع

هذا

يسمى

هذا التشبيه المضمر في النفس استعارة مكنية و

الاثبات المذكور استعارة تخييلية وهي

وهي قرينة للمكنية ففيها مثلا زمان وجود في كشف

استعارة تبعية لان معناه ازال حجابه ونال به

مراده وطرح الجبل عن نفعه واحاط اي ادرك الشيء

بتمامه وكماله واعرابه كاعراب كشف من غير فرق

بمزداته متعلق احاط اي مسائله وابحاثه والضمير

مجرور لكونه مضافا اليه للمزدات عايد الى

المختصر لفظا منصوب على التمييز وهو فاعل في المعنى

احاط حفظه والتمييز اما عن الفاعل كما مر او لمفعول

نحو واشتعل الراس شيبا اي شيب راس او عن

المفعول كقوله تعالى وفجرنا الارض عيونا اى عيون
الارض واتقن اى احكم واثبت وهذه الجملة الفعلية
معطوفة على جملة احاط او استظهر وباقى اعرابه
كالاول كاعراب كشف ما موصولة لابد لها من صلة
مشتملة على ضمير عايد الى الموصول لان الموصول
مع صلته لما تنزلا بمنزلة الشيء الواحد فلابد
من شيء يصل بينهما ويجوز حذف هذا العايد اذا
كان منصوبا فى قوله تعالى هذا الذى بعث الله
رسولا اى بعثه ونحو ذلك والصلة لابد ان
يكون من احدى الجمل الاربع الاخبارية اى الاسمية
نحو الذى ابوه منطلق زيد والفعلية نحو الذى انطلق

ابوه

ابوه عمرو والظرفية نحو الذى فى الدار خالد
والشرطية نحو الذى ان تكرمه يكرمك بشر
وقوله فيه اى فى المختصر صلتها والضمير المستكن
فى فيه المنتقل من حصل بعد حذفه لان تقديره
اتقن ما حصل فيه فاعل الظرف وهو عايد الى
ما والضمير البارز فى فيه مجرور المحل راجع الى
المختصر والموصول مع الصلة منصوب المحل
على انه مفعول اتقن ولما كان فى قوله ما فيه
من الابهام بين بقوله من النحو والجار مع المجرور
منصوب المحل على انه حال وهى اما لبيان
هيئة الفاعل نحو جاءنى زيد راكبا او لبيان

هيئة المفعول به نحو رايت زيدًا اكبًا فمذا

اكثري لا كلي لانه قد يقع الحال من المبتدأ والخبر

والمضاف اليه لكنها قليل لا تقع الا في كلام المصنفين

وهذه الحال اما لبيان هيئة الفاعل ان جعلنا ها حالًا

من الضمير المستتر لانه فاعل الظرف كائنة والعامل

فيها الظرف او لبيان هيئة المفعول ان جعلنا حالا

من الموصول لانه مفعول اتقن والعامل هو اتقن

لان العامل في الحال هو العامل في ذي الحال ومن النحو

بيانية ومن البيانية مع مدخولها صفة لما قبلها اذا كان

ما قبلها نكرة نحو رايت رجلا من قبيلة قريش

وحال ان كان ما قبلها معرفة كقوله تعالى فاجتنبوا

الرجس من الاوثان فان من الاوثان حال من الرجس

فان قيل كيف يكون الموصول مع صلته معرفة وكل واحد

منها نكرة وانضمام النكرة الى النكرة لا يفيد التعريف

قلنا يمكن ان يحصل من الاجتماع والانضمام هيئة

يستفر معينة للتعريف وان كان كل واحد منها نكرة كقول

بعض المنطقيين ان انضمام كلي الى الكلي يفيد الجزئية

او نقول ان الصلة يجب ان تكون معلومة عند المخاطب

فجاز ان يوضح ويخصص المبهم الذي هو الموصول

واعلم ان قول النحاة ان العامل في الحال هو العامل

في ذي الحال انما هو في مذهب اكثرهم ولا ينتقض

بقوله تعالى وان هذه امتكم امة واحدة فامة حال

لكونه معرفة

كما في قوله ما فيه من النحو لان الموصول مع صلته معرفة

والعامل فيها اسم الاشارة وانتم ذو الحال والعامل فيها

ان كذا في شرح التسهيل لفظا ومعنى منصوبان

على التمييز من قوله اتقن لان الاتقان قد يكون من جهة

اللفظ او [illegible] من جهة المعنى او من جهتيهما معا فلما

قال لفظا ومعنى علم ان اتقانه اياه من اللفظ والمعنى

معا فهما تمييز عن الجملة وهو بمعنى المفعول لان معناه

اتقن لفظه ومعناه ارجو فعل فاعل ان مصدرية

الحظ فعل مضارع منصوب به وفاعله مستتر فيه وهو انا

والضمير البارز المتصل منصوب المحل لانه مفعول

الحظ وهو عائد الى الولد الحظ منصوب المحل على انه

مفعول ارجو وارجو مع ما عمل فيه مرفوع المحل

على انه

على انه خبران اى فان الولد الاعز مراده منه نلحظ ومعنى

الحظ اى اذ يتلو لحظة وفيه استعارة مكنية لان الملحوظ

شبهه في نفسه كلام الامام بالمطعومات اللذيذة

المرغوبة ثم اثبت له ما يلازم المطعومات من الارتفاع

والاطعام وهذا الاثبات استعارة تخييلية كما هو

ومعناه الحقيقي التربية والتعليم من كلام مجرور بمن

متعلق بالحظ الامام مجرور مضاف اليه للكلام المحقق

مجرور على انه صفة الامام والحبر مجرور معطوف على المحقق

ومعنى الحبر العالم المتيقن وقيل مقلوب من البحر لان

العالم مجمع العلم كما ان البحر مجمع الماء والعلم والمكسب

الحيوة اما الماء فظاهر واما العلم فبقوله صم من صاد

وقد قال الله تعالى وجعلنا
من الماء كل شيء حي

او مريدا انا وقت
استظهارها

والحبر سارة

حيا بالعلم لم يمت ابدا فلهذا الكناية يطلق الحبر
المقلوب من البحر على العالم المتقن المدقق من دق
الشيء اذا علمه على وجه اليقين واطلع فيه على سر خفي وهو
مجرور لانه على صفة الحبر ابي مجرور لانه بدل من الامام بكر
مجرور بكونه مضافا اليه لابي والكلام في ابي كالكلام
في ذي الانعام وابو بكر كنية الامام وهي من اقسام
العلم لان العلم ما جعل علامة بمعنى اللغة لا بمعنى
الاصطلاح اما ان يصدر باب وام اولا فالاول
كنية كابي بكر وابي عمرو وام كلثوم والثاني اما ان يقصد
به الذم او المدح اولا فالاول اللقب والثاني العلم
عبد القاهر عطف بيان لابي بكر بن سقطت الهمزة

من ابن لوقوعه بين العلمين وهو مجرور لكونه صفة
عبد القاهر وهو مضاف الى عبد وهو مضاف الى الرحمن
الجرجاني وهو مجرور صفة نسبية للامام لان المراد
معرفة الامام لا معرفة اباه سقى الله فعل ماض فاعله
الله مفعوله ثراه اي قبره ومنزله وهو منصوب تقديرا
والضمير مجرور المحل لانه مضاف اليه لثراه والضمير في ثراه
عايد الى الامام وسقى قد يتعدى الى مفعولين كقوله تعالى
وسقاهم ربهم شرابا طهورا وجعل فعل ماض من الجعل
مفعول الثاني مفعول الاول
وهو من افعال القلوب ايضا يتعدى الى المفعولين
الممتنع الاقتصار على احدهما وفاعله مستتر فيه عايد
الى الله الجنة مفعول الاول مثواه اي مكانه مفعول الثاني

المفعولين نحو

ولها وفيه كلامها في شراه وبعد ان المفعول اغنى سيبويه وجعل
خبران لفظا وانشاء معنى في معنى الامر لانه دعاء
والدعاء في قوة الامر وانما عطف على الاخبار باعتبار
الصورة لا محل لهذه الجملة من الاعراب لعدم وقوعها
موقع المفرد وهو ظاهر فاعلم ان الاعراب على ثلثة
اقسام لفظي وتقديري ومحلي فاللفظي في خمسة مواضع
الاول فيما اخره حرف صحيح من نحو زيد وعمرو ونحو جاءني
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وكذا غيره في حكم
الصحيح وهو ما في اخره ياء او واو ساكن ما قبلها نحو
ظبي ودلو فانهما في حكم الصحيح في تحمل الحركات الثلثة
نحو هذا ظبي ورايت ظبيا ومررت بظبي وكذا دلو

والثاني في الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء
المتكلم نحو ابوه واخوه الى اخره والثالث في التثنية
مثل الزيدان تثنية نحو جاءني الزيدان ورايت الزيدين
ومررت بالزيدين والرابع في الجمع المصحح نحو جاءني الزيدون
ورايت الزيدين ومررت بالزيدين ويلحق بالجمع
المصحح اولو وعشرون واخواته والخامس
في كلا مضافا الى مضمر حال النصب والجر بالياء مثل
رايت كليهما ومررت بكليهما فان اعراب الاسماء
اي من الاسماء الستة الى هاهنا بالحروف اللفظي
لان حروف الاعراب فيها ملفوظة والتقديري في سبعة
مواضع الاول في الاسماء التي في اخرها الف مقصورة

واولو مال وعشرون
حال الرفع بالالف نحو جاءني كلاهما

سواء كانت للتأنيث مثل حبلى او منقلبة عن
الواو والياء مثل عصا ورحى وغيرهما نحو هذا
عصا ورأيت عصا ومررت بعصا وانما كان اعراب
هذه الاسماء تقديريا لعدم قبول الالف الحركة ما دام
الفا والثاني ما اضيف الى ياء المتكلم مفردا نحو هذا غلامي
ورأيت غلامي ومررت بغلامي او جمعا موصوفا
بان يكون اعرابه بالحركة نحو هذه مسلماتي ورأيت مسلماتي
ومررت بمسلماتي في احوال الثلثة في الاصح وفي قول
اخر حالة الجر لفظي لوجود الكسرة واحترز بالمفرد
موصوفا بان يكون اعرابه بالحركات عن جمع المذكر
السالم فان اعرابه حالة اضافته الى ياء المتكلم لفظي

وكذا غيره

في النصب

في النصب والجر نحو رأيت مسلمي ومررت بمسلمي
لوجود الياء التي هي علامة النصب والجر فيهما
وتقديري في حالة الرفع نحو جاءني مسلمي اصله مسلموي
والياء المدغمة في ياء المتكلم منقلبة عن الواو التي هي علامة
الرفع مقدرة في الياء فيكون الاعراب في حالة الرفع
تقديريا والثالث ما فيه اعراب محكي اما جملة منقولة
الى العلمية نحو تأبط شرا علم شخص او مفرد في قول
الحجازي نحو من زيدا في استفهام من يقول ضربت زيدا
وذلك ان كل اسم كان مرفوعا تقديرا في الاصل وحكي ذلك
الاعراب فاعرابه محكي تقديري وفي تحته عنه
علما على الفتح في قوله والرابع في الاسماء المنقوصة وهي

سواء كان مفردا او جملة او جزءا من المركب

فنصب زيدا اشعارا بان السوال انما هو عن زيد الواقع مفعولا في ضربت زيدا

الثمانية

الاسماء التي آخرها ياء مكسورة ما قبلها نحو القاضي والرامي
في حالة الرفع والجر نحو جاءني القاضي ومررت بالقاضي بالاسكان
لاستثقال الضمة والكسرة على الياء وفي حالة النصب لفظي
لخفة الفتحة عليها نحو رايت القاضي بالنصب وقد جاء
بالاسكان في حالة النصب ايضا للضرورة كقوله
مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان
مدفونا والاستشهاد في موالينا بالسكون في حالة
النصب لانه مفعول لامهل المقدر الدال عليه مهلا وكذا
في المثل اعط القوس باريها بالسكون حالة النصب
والثاني من الجمع المصحح مضافا ملاقيا لساكن بعده [illegible]
صالحو القوم نحو رايت صالحي ومررت بصالحي القوم

فان

فان اعرابه بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا لكنهما
سقطتا في اللفظ لملاقاتهما الساكن بعدهما وهو
لام التعريف في القوم فالحرف الذي به الاعراب غير
ملفوظ به فهو معرب تقديرا بالحروف
اذ لا اعتبار بالخط بل المعتبر هو اللفظ وليس
في اللفظ واو ولا ياء وقولنا ملاقيا لساكن
بعده يشمل اي ساكن كان من نحو لام التعريف والاسم
الذي في اوله همزة وصل نحو جاءني صالحو ابنك الخ
فلو لم يلاق ساكنا كقولك صالحو بلدك وصالحي بلدك
كان الواو والياء ملفوظا بهما فح كان معربا بالحروف
لفظا فلذلك احترز عنه والتاسع من الاسماء

لم يلاق بعده ساكنا

الستة اذا لاقاها ساكن بعدها فهي معربة بالحروف
تقديرا نحو ابو البشر وابا البشر وابي البشر التابع في التثنية
مضافة ولاقاها ساكن بعدها حالة الرفع نحو هذان
ثوبا ابنك اعرابه بالالف وهي ساقطة في اللفظ لسكون
مابعدها فهو معرب تقديرا بالالف بخلاف النصب والجر
نحو نظرت الى ثوبي ابنك ورايت ثوبي ابنك
فيهما لان اعرابهما بالياء وهي باقية في اللفظ فيكون معربا
لفظا وهو ظاهر واما اطناب الكلام في هذا المقام لانه
مزلق الاقدام ومما يحتاج اليه دايما واما المحلي ففي
الاسماء المبنية كالموصولات والمضمرات واسماء الاشارة
وكالافعال الماضية والجمل والحروف فان الاعراب

في هذه المذكورات محلي لا لفظي ولا تقديري والفرق
بين التقديري والمحلي ان التقديري انما يستعمل حيث
تستحق الكلمة الاعراب لكن لا يظهر الاعراب فيها لمانع
كما في الاسماء المذكورة في الاعراب التقديري والمحلي انما
يستعمل حيث لم تستحق الكلمة الاعراب لاجل بنائها
على انها وقعت في محل لو وقع فيه غيرها لظهر فيه الاعراب
فالمانع من الاعراب في المحلي مجموع الكلمة لبنائه بخلاف المانع
في التقديري فانه الحرف الاخير فليتامل فانه من نفايس النحو
متى تعلق اي تثبت من علق الشي بالشي اذا تشبث
وبيان هذا التركيب موقوف على تمهيد مقدمة وهي
ان متى تجي على ثلثة معان الاول الجر نحو الطت التمكة

حتى راسها فيجب ان المجرور اما ان يكون ما ينتهي به المذكور
قبلها لم يبق في الحات (?) السمكة حتى راسها فان الراس
ما ينتهي به السمكة لانه الجزء الاخير منها او ينتهي المذكور
عند ذلك المجرور نحو نمت البارحة حتى الصباح فالصباح
شيء ينتهي الليلة عنده لانه ليس بجزء منها بل ملاق
بها ثم اختلف النحاة في ان ما بعدها هل يدخل فيما قبلها
ام لا فقال عبد القاهر ان حتى ظاهر في ان ما بعدها يدخل
فيما قبلها فاكل الراس في نمت الصباح في المثال [illegible]
[illegible] وكذا عند ابن الحاجب وجار الله علامة وعند اكثر
النحاة لا يدخل هكذا قال ابن جني وابو نصر الان هذا
الاختلاف لا يستقيم مطلقا بل الوجه ان يقال ان كان

المذكور بعد حتى بعضا للمذكور قبلها يدخل في الحكم
مثلا والا فلا يدخل في الصباح وعلى هذا اشار في
الطلاع المبرد في المقتضب وابن الدراك في الفصول
(والفراء في المعاني والاخفش في الكبير)
(من تلك المعاني الثلثة)
والثاني كونها للعطف نحو جاءني زيد حتى عمرو ورايت
زيدا حتى عمرا ومررت بزيد حتى عمرو ولكن يشترط فيه (رجع كونها للعطف)
مجانسة ما بعدها لما قبلها لانها للغاية او للدلالة على احد
طرفي الشيء والغاية والطرف لا يكونان الا من جنس
المغيا وذي الطرف فلا يقال جاءني القوم حتى حمار ولا رايت
الرجال حتى امراة ولا اكلت الخبز حتى الرمان والثالث
كونها ابتدائية اعم من ان يكون ما بعدها مبتدا وخبرا (من تلك المعاني الثلثة)
نحو جاءني القوم حتى زيد ذاهب او كلاما مستقلا نحو جاءني

العالم، حتى ذهب الجهلاء، فاذا عرفت هذه المقدمة
فاعلم أن اللام في قوله حتى يعلق يجوز ان يكون جارة بمعنى
كي وان المصدرية مقدرة بعدها والفعل منصوب بها
لان حرف الجر لا يدخل على الفعل الا بعد تقدير ان بعدها
والشرط حينئذ ان يكون ما بعدها مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها
نحو اسلمت حتى ادخل الجنة وههنا كذلك لان العلق بطبعه
امر مستقبل مترقب بالنسبة الى ما قبلها وهو ارادة التلميظ
والجملة اعني يعلق مجرور المحل بحتى متعلق بقوله الملمظ والجود
هنا هو العلق بطبعه شيئا فشيئا المذكور قبل حتى وهو
ارادة التلميظ عند حالة وهو ظاهر ويجوز ان يكون
عاطفة فيكون يعلق معطوفا على الملمظ فيكون الجملة

منصوبة
المحل لكونها معطوفة على الجملة التي كونك وهي الملمظ لانها
مفعول اردت وشرط كونها للعطف وهو كون ما بعدها
مجانسا لما قبلها موجود ههنا لان حتى ههنا للدلالة
على احد طرفي الشيء وهو ارادة تعليم العلم للولد وطرفاه
ارادة تلميظه والعلق بطبعه فيكون بين التلميظ
والعلق مجانسة ولا يجوز ان يكون ابتدائية لان ما بعدها
ليس بمبتدأ ولا خبر ولا كلام مستقل منقطع
عما قبلها فلا يكون ابتدائية امعن نظرك في هذا
البحث فانه من غوامض النحو بطبعه متعلق بيعلق وفيه الضمير
مجرور المحل لاضافة الطبع اليه عائد الى الولد وهو
ما يكون مبدأ الحركة المطلقة سواء كان لها شعور

كحركة الحيوانات اولا كحركة الاحجار والافلاك
والطبيعة ما يكون مبدا الحركة من غير شعور هكذا
قال الامام في شرح الاشارات والفرق بين الطبع
والطبيعة بالعموم والخصوص مطلقا والعام هو الطبع
والخاص هو الطبيعة فالمراد هنا من الطبع الذات
فيفي بطبعه اي بذاته ونفي من لفظ بجود عن الريا
ايضا مجرور محلا لاضافة لفظ اليه عايد الى الامام فهو
من اضافة المصدر الى الفاعل الحلو مجرور صفة للفظ
والجار والمجرور في محل النصب على انه حال من فاعل يتعلق
وهو ما الموصول في ما يتفجر اي يسيل منه متعلق
بيتفجر والضمير مجرور بمن عايد الى الموصول ينابيع مرفوع
فاعل

فاعل يتفجر وهو جمع ينبوع وهو عين الماء اللجي مجرور
مضاف اليه لينابيع ومحل الموصول مع الصلة رفع
على انه فاعل يتعلق وانما قلنا ان من لفظه حال من
فاعل يتعلق لانه لا يجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور
في منه لوجوه الثلثة الاول ان الحال اما لبيان
هيئة الفاعل او المفعول كما مر وهذا الضمير ليس بفاعل
ولا مفعول ولا يكون حالا منه والثاني انه اذا
كان ذو الحال معرفة يجوز تقديمه على الحال وهذا
الضمير معرفة ويجوز تقديمه على هذا الحال وهو من لفظه
الحلو فيكون تقديره حتى يتعلق بطبعه منه من لفظه
الحلو وهذا التقدير غير جايز لانه يلزم منه تقديم

يرد عليه ان هذا الوجه الاول لا يدل على عدم جواز كونه حالا من ضمير منه لان كون الحال لبيان هيئة الفاعل والمفعول اكثري لا كلي على ما اعترف به اشارة فيما سبق الوجه سيد علي رحمه

ما في حيز الصلة وهو منه على الموصول وهو ما وما في
حيزها لا يتقدم عليه لانه في حكم الصلة والصلة لا
يتقدم على الموصول وكذا ما في حكمها وان لتأن الاخير
لفظه مقدم على هذا الضمير والحال لا يتقدم على صاحبها
المجرور في الاصح لانا نقول ان المجرور لازم على تقدير
جعلكم اياها حالا من الموصول لان الحال هو الشي
اصلها ان يكون متاخرا عنه فيكون في حيز الصلة
ايضا لانا نقول لا نسلم ما ذكرتم بل اللازم تقديم ما
في حيز الموصول وما في حيزها لا يكون من تتمة الصلة
التي هي كالجزء من الموصول وتقديم ما في حيز الموصول
جائز فنظرت الفاء يجوز ان يكون للعطف وهذه

الجملة

الجملة معطوفة على جملة رأت ويجوز ان يكون علامة
لجزاء الشرط المحذوف بتقدير الشرط هكذا اذا كان
كذلك اي ان كان الولد مستحضرا للمختصر ومحيطا بفوائده
فنظرت فيكون الجملة مجزومة المحل على انها جواب الشرط
وفي مختصراته متعلق بنظرت والضمير مجرور المحل لكونه
مضافا اليه للمختصرات عائد الى الامام المضبوط مجرور
لانها صفة المختصرات فان قيل ان المختصرات جمع والمضبوط
مفرد فكيف يكون صفة لها والمطابقة شرط بين الصفة
والموصوف في الافراد والجمع اذا كانت الصفة فعلا
له وقائمة به كما سيجيء وههنا كذلك لان المضبوطة
قائمة بالمختصرات قلنا ههنا قاعدة وهي ان الصفة

فصيحة وذلك انه لا فصاحتها اي لاظهارها وانبائها عن محذوف او وصفا ... صاحبها كالكتاب الحكيم والكلام المخصص المصنوع ...

اذا اسندت الى ضمير الجمع كانت في حكم الفعل في جواز
الوجهين الافراد والجمع كما ان الفعل كذلك في قولنا
النساء جاءت او جئن على لفظ الواحد والجمع ومعناها
ان المبسوطة اسندت الى ضمير المختصرات فيجوز الجمع
والافراد فافرد المعنى للاختصار وكذا الكلام
اي اختيار المعنى المفرد من معناه الى ...
في قوله دون منصوب على الظرفية والعامل فيه
نظرت كتبه جمع كتاب مجرورة للاضافة دون
البهيا المبسوطة مجرورة على انها صفة كتبه فوجدت
الفاء فيه كالفاء في نظرت وهو يتعدى الى
المفعولين الاول قوله اكثرها والهاء مجرور
المحل لكونه مضافا اليه لاكثرها عايد الى المختصرات

تعاورا

اي البدلة له

تعاورا اي تداولا ولا وقعا لانصب على التمييز من اكثر لانه
تم بالتنوين تقديرا فنصبه على التمييز لان كل تنوين سقط
بالاضافة كهذا التنوين او بالتركيب كخمسة عشر
اذ اصله خمسة وعشرة ثابتة تقديرا وان سقط
لفظا بين منصوب على الظرفية والعامل فيه تعاورا
الائمة جمع امام مجرورة للاضافة فيه البهيا
والمفعول الثاني لوجدت قوله سمانا او
جما او هي منصوب ... بدل من اكثرها على
على تقدير انه وجدت يتعدى الى المفعول الواحد
بدل البعض من الكل والتمة منصوب معطوف على المائة
وكذا قوله والجمل معطوف على التمة وهذه الثلثة

اعني المائة والتمة والجمل اسم كتاب للشيخ عبد القاهر
وهذا الاعراب اذا كان وجدت بمعنى صادفت يتعدى
الى مفعول واحد اما اذا كان بمعنى علمت يتعدى الى
مفعولين اكثرها مفعوله الاول وتقادرا غير ذ والثانية
مفعوله الثاني وما بعدها معطوفة عليها فاستطلت
فعل فاعل والفاء فيه لها لفاء المذكورة قبل
وهو ماخوذ من طال يطول فيتعدى بالنقل
الى الاستفعال ان مصدرية الكلمة فعل مضارع منصوب
منصوب بان وفاعله مستتر فيه وهو انا والضمير
والضمير البارز المتصل منصوب المحل
محلا على انه مفعول الاول لاطيل وعايد الى الاولى

وهو يتعدى الى المفعولين ومفعوله الثاني في قوله
جمعها والهاء مجرور المحل لاضافة الجمع اليها عايدة
الى الكتب الثلثة والجملة الفعلية اعني اطلقه مع ما
عملت فيه منصوبة المحل على انها مفعول
استطلت واحمله معطوف على اطلقه وهو يتعدى
يتعدى كلفه ايضا
الى مفعولين ايضا الاول الضمير المتصل والثاني
قوله رفعها والهاء مجرور المحل لكونه مضافا اليه
لرفع عايد الى الكتب كراهة مصدر منصوب
لانها مفعول له لاستطلت ومضافة الى مفعولها
وهو ما موصولة فيها صلة والموصول مع صلته
مجرور المحل لاضافة كراهة اليه الفاعل
وذكره

اي في كتب الثلثة والضمير
في فيها عايد الى ما وفيها

متروك تقدير ما كراهة ما فيها من الاشياء جمع شيء

كفول واقوال عند الكسائي وعند سيبويه اصله شيئاء

على وزن فعلاء كحمراء استكرهوا اجتماع الهمزتين بينهما الف

فنقلوا الهمزة الاولى الى موضع الفاء فصارت اشياء

على وزن لفعاء فعلى الاول منصرف وعلى الثاني غير منصرف

وهي مجرورة بمن والجار والمجرور في محل النصب على الحال

من الموصول وهو بمعنى المفعول المعاد اسم مفعول

من الاعادة مجرورة على انها صفة للاشياء والطلام فيما

في الطلام في المضبوط واعلم ان شرط نصب المفعول له

ثلثة الاول ان يكون فعلا لفاعل الفعل المعلل والثاني

ان يكون مصدرا والثالث ان يكون مقارنا للفعل

لفقدان الشرط الثالث المعلل ... نحو خرجت اليوم لمخاصمتك زيدا امس وسيجيء مثله هذا

الثلثة

المعلل في الخارج وان لم يوجد هذه الشروط يكون

مجرورا باللام نحو جئتك لاكرامك الزاير لفقد الشرط

الاول فان المجيء فعل المتكلم والاكرام فعل المخاطب

وجئتك للسمن لفقدان الشرط الثاني فان السمن

ليست بمصدر وخرجت اليوم لمخاصمتك زيدا

امس لفقد الشرط الثالث وسيجيء مثله هذا في محل ان

شاء الله تعالى والواو للحال ان الشرط في الاصل كما انت

فعل الشرط وهي من الافعال الناقصة كما ترى ... فيه

وهو عايد الى الاشياء ولا تخلو فعل مضارع منفي بلا

جزاء الشرط وهي منصوبة المحل لانه جزاء ان والشرط مع

فعله وجزائه جملة شرطية متلخصة بمعنى الشرط ووقعت

في موضع الحال من الاشياء وهي في معنى المفعول لانها
عبارة عن ما الموصولة في كراهيته ما فيها وهو منصوب
مفعول لكراهته تامل وسيجئ تحقيق هذه المسئلة في بحث
الحال من الافادة مجرورة بمن متعلق بلا تخلو فاتصفت
فعل فاعل والجملة معطوفة على اشتملت منها والهاء مجرور
المحل عن عايد الى الكتب الثلثة متعلق باتصفت هذا
اسم من الاسماء الاشارة مبني على الفتح لشبهه الحرف في الاحتياج
الى المشار اليه كما ان الحرف محتاج الى متعلقها لكن محله
النصب لانه مفعول لاتصفت المختصر منصوب لانه صفة
تابع لهذا فيكون تابعا للمبني وتابع المبني تابع لمحله
ونعت معطوف على اتصفت عن وف جر ظرف مجرور بها

متعلق

١٠٥

للمفاد متعلق بالاستقلال وهو اسم مفعول من افاد يفيد
واللام فيه اما للعهد والمعهود وهو الولد او بمعنى الجنس
فالمراد من المفاد طالب من المستفاد من هذا المختصر وقوله
من قال ان اللام فيه بمعنى الذي لا بمعنى الجنس لانه في الصفة
وهي فيها بمعنى اسم موصول لا حرف تعريف فلا يكون للجنس
باطل لانا نقول القول بكون اللام فيه للجنس على مذهب المازني
فان اللام عنده في الصفات مطلقا سواء كانت بمعنى الحدوث
كالضارب وغيرها او لا كالمؤمن والكافر حرف تعريف
ولو سلم انه موصول فلا نسلم ان الموصول في الحقيقة
ينافي الجنسية والاستغراق كقولك اكرم الذين يأتونك
الا زيدا او اضرب العالمين الا زيدا ونحو ذلك فانها

في هذين المثالين للجنس والاستغراق والا لما صح الاستثناء
الذي شرطه دخول المستثنى في المستثنى منه على تقدير السكوت
فليتامل غير منصوب على الحالية من ضمير المستفيت مدخر
مجرور لاضافة الغير اليه وهو اسم فاعل من الافتعال
اصله مذتخر فجاز فيه الوجهان بالذال المنقوطة المشددة
وبرد فك الادغام فضل منصوب على انه مفعول مدخر
النصيحة مجرورة لاضافة فضل اليها وانما يعمل مدخر
في فضل لانه اريد به الحال او الاستقبال واعتمد ايضا
على غير وهو في معنى النفي يعني ان عمل اسم الفاعل مشروط
بشرطين الاول كونه بمعنى الحال او الاستقبال والثاني
اعتماده على احد الاشياء الستة الاول حرف النفي

نحو

نحو ما قائم زيد او في معناها كما في قول الشاعر وان امرأ
لم يعن الا بصالح الغير مستهين نفسه بالمطامع فان مستهين
عمل في نفسه النصب لاعتماده على غير والثاني حرف
الاستفهام ملفوظا نحو اقائم زيد او مقدرا كقوله ليت
شعري مقيم العذر قومي اي امقيم والثالث المبتدأ
خبرا نحو زيد قائم ابوه او منويا كقوله وكم مالئ [illegible]
عينيه من شيء غيره والرابع الموصوف نحو مررت برجل
عالم ابوه والخامس ذو الحال بان يكون اسم الفاعل
حالا نحو جاءني زيد راكبا غلامه ويجوز فيها الاعتماد
تقديرا ايضا والسادس الموصول نحو الضارب
ابوه وقال ركن الدين العلوي في كبير للكافية

والجر بحرف هنا على سبيل الوجوب لكثرة الاستعمال والتقدير ليت علمي بالسؤال عنه بعد الاستفهام حاصل

بعد الموصول يغفل عنه المص وزاد بعضهم على وجه
الاعتماد ان يعتمد على حرف النداء نحو يا طالعا جبلا
وزاد بعضهم على ان نحو ان قائما الزيدان وهذه الاشتراط
عند البصريين واما عند الكوفيين والاخفش فلا
اشتراط عندهم لاعتماده عليها فعلى هذا قوله
قائم زيد وقائم فيه عند البصريين خبر مقدم على المبتدا
لا غير وعند الكوفيين والاخفش يحتمل الامرين
احدهما ان يكون مبتدا وزيد مرفوع على انه فاعل
ساد مسد الخبر والثاني ان يكون خبرا مقدما
وزيد مبتدا واما قام الزيدان والزيدون
ممتنع عند البصريين لامتناع ان يكون قائم

خبرا عن الزيدان والزيدون لكونه
مفردا وجائز عند الكوفيين والاخفش
على تقدير ان يكون مبتدا وما بعده فاعل
ساد مسد الخبر وكذا الخلاف بعينه من غير
تفريق في محل الظرف في الاعتماد وعدمه
في حرف جر رعاية مجرورة به متعلق بمحذوف
وهي مصدر مضاف الى مفعوله وهو عبارته
وذكر الفاعل متروك تقديره في رعاية عبارته
والضمير البارز المتصل مجرور المحل لاضافة
العبارات اليه وعايد الى الامام الفصيحة مجرورة صفة لكونها
العبارات ولم يجمع مع ان الموصوف جمع للاختصار
الفصيحة

كي ثم في المطبوطة ولم حرف من الجوازم وهي حرف
لم ولما وان ولام الامر ولاء الناهية اطو فعل مضارع
مجزوم بلم بسقط الياء علامة للجزم لان اصله اطوي
وفاعله مستتر فيه وهو انا والجملة معطوفة على جملة
كشفت ذكر منصوب لانه مفعول لم اطو شيئ مجرور
لاضافة ذكر اليه من حرف جر مسائلها مجرور بها والهاء
مجرور المحل بكونه مضافا اليه للمسائل عايد الى الكتب
والجار والمجرور متعلق بلم اطو الا حرف من حروف
الاستثناء وهو الا وحاشا وعدا وغير وسوى وغيرها
ما موصول ندر فعل ماض صلته فاعله مستتر فيه
عايد الى ما الموصول والموصول مع الصلة منصوب

الجمل
بيد
اما على الاستثناء او على الحال من ذكر شيئ والعامل
فيه الا او الفعل السابق وهو لم اطو بواسطة الا
على اختلاف المذهبين او على انه بدل من ذكر شيئ
بدل البعض من الكل او بدل الاشتمال والعامل فيه
لم اطو اي لم اطو ذكر شيئ الا اطوي ذكر ما ندر بحذف
المضاف واقامة المضاف اليه مقامه في الاعراب
وهو ذكر وهو غير الذكر الذي هو المبدل منه فافهم
واما مجرور المحل على البدلية اما من شيئ والعامل
فيه ذكر اي لم اطو ذكر شيئ الا ذكر ما ندر او بدل من
المسائل في من مسائلها والعامل فيه من اي لم اطو ذكر
شيئ الا اطوي ذكر شيئ من المسائل التي ندرت ولا
يجوز

ان يكون بدلا من الضمير المجرور في مسائلها لعدم ما يصلح
المعنى لان هذه الضمير راجع الى الكتب الثلثة فيكون
تقدير ما لم اطو ذكر شيء من مسائل الكتب الثلثة الى
الكتب النادرة وهو ظاهر الفساد وأما قيل في وجه
الفساد اذا كان بدلا منه يلزم دخول الا بين المضاف
وهو المسائل وبين المضاف اليه وهو ما ندر تقدير
تنحية المبدل منه وهو الهاء في مسائلها فاسد لان
المراد بالتنحية التنحية في المعنى لا في اللفظ حتى يلزم
ما ذكرتم او شاع معطوف على ما ندر فيما في حرف
جر ما موصول بمعنى الذي منصوب على الظرفية وهم
ضمير متصل مجرور المحل لاضافة بين اليه عبارة

عن النحاة

عن النحاة وعامل الظرف محذوف وهو مستقر
وفاعله مستتر فيه عائد الى ما والعامل مع المعمول
جملة ظرفية صلة ما والموصول مع الصلة مجرور
المحل بفي متعلق بشاع وانتشر معطوف على شاع
او على ندر والاول اولى ولم حرف جزم ازد فعل
مضارع مجزوم بلم اصله ازيد سقط الياء لالتقاء
الساكنين وهو الياء والدال فيه اي في المختصر
متعلق بلم ازد شيئا منصوب لانه مفعول لم
ازد اجنبيا صفة شيئا الآخر فلما شاء ما موصولة
كان فعل من الافعال الناقصة صلتها اسمه
مستتر فيه عائد الى ما بالزيادة متعلق بقوله

قريبا وهو منصوب على انه خبر كان والاصل ما كان
قريبا بالزيادة ثم اخر قريبا للسجع والموصول مع صلته
منصوب المحل اما على الاستثناء من لم ازد فيه شيئا
والعامل الا اعلم اذ حكى ترخم اطوا الاما تقرر او على
البدلية من شيئا والعامل فيه لم ازد والجملة اى
فلم ازد مع ما عملت فيه معطوفة على جملة لم اطو
ومباحث الاستثناء طويلة لا يليق ذكرها في هذه
الاوراق لكن فيها مسئلة لطيفة من الاستثناء
الكرر لا بد من ذكرها لامتحان الاذهان واختبار
الافهام وهي اذا قال قائل لفلان علي عشرة
دراهم الا تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا خمسة الا اربعة

والاشتغال به وهي في الحقيقة من اشد الظلم ثم
اثبت له ما هو من لازم المصابيح بعوريانوار
والتشبيه المذكور استعارة مكنية وهذا الاثبات
استعارة تخييلية قرينة للمكنية وستفيء اى
يفتح معطوف على يستضيء والضمير المستتر فيه عايد
الى الولد بغمام منصوب على انه مفعول ليستضيء
وهو بمعنى الغمام واضافتها الى اثارة اضافة العام
الى الخاص اى مغام من اثارة لان المغام هي الاثار التي صلة
من الختم والمراد بها مسائله الشريفة التي هي فوق طي مغنم
والضمير البارز المتصل مجرور المحل لاضافة الاثار اليه راجع
الى المختصر وكسرة فعل فاعل ومفعول وهو الضمير البارز المتصل

وهو عايد الى المختصر والجملة معطوفة على جملة ترجمة
ومعنى كسرته اى طويته وجعلته مشتملا على حرف
جرفة مجرور بها متعلق بقوله بكسرته ابواب
مجرورة لاضافة الجملة اليها ~~عايد الى المختصر~~ الباب مرفوع
على الابتداية الاول صفة لها في الاصطلاحات الجار مع
المجرور في محل الرفع على انه خبر المبتدا النحوية مجرورة
صفة الاصطلاحات وانما لم يقل النحوي بالاتها اسندت الى
ضمير الجمع وهو الاصطلاحات لا يجوز الوصف بها كما مر فان قيل
ان النحوية ليست بفعل ولا بمعناه فاين الاسناد
قلنا لا وجود له الا فيها ان الباء فيها باء النسبة فيكون
في معنى الفعل اذ التقدير حروف الاصطلاحات المنسوبة الى

لانه متعلق بالاستفهام

النحو

النحو فحينئذ فلا اشكال وهى اى الاصطلاحات هنا بمعنى
المصطلحات فلهذا جمعت وان كانت مصدرا
لفظا وهو اى ذكر المصدر وارادة اسم المفعول كثير
كاللفظ بمعنى الملفوظ وغيره وهى عبارة من الالفاظ
المتعددة كالكلمة وانواعها من الاسم والفعل
والحرف والكلام وانواعه من الجمل الاربع الاسمية والفعلية
والشرطية والظرفية التى يتوقف عليها المباحث الاتية
ولذا قدم هذا الباب على سائر الابواب وارتفع بقوله
لباب رفع على الابتدائية الثاني مرفوع تقديرا على
انه صفة الباب في العوامل الجار مع المجرور مرفوع
المحل على انه .. خبر المبتدا اللفظية مجرورة على انها

والمصدر لا يثنى ولا يجمع
اي هنا المصطلحات
اي انواع الكلام من الجمل الاربع الاسمية الفعلية والشرطية والظرفية
اي بعد كونه مكررا

صفة العوامل القياسية مجرورة صفتها ايضا بعد
الصفة وانما قدم هذا الباب على الباب الثالث
لان العوامل في الثاني قياسية وفي الثالث
سماعية والقياسية مطردة مثلا قولنا الافعال
اللازمة ترفع الاسم الواحد على الفاعلية والمتعدية
ترفع وتنصب عندنا فقياس مطرد في جميع الافعال
وذلك ان تجري هذا الحكم في كل فعل والسماعية
غير مطردة مثلا قولنا الباء واخواته تجر ولم واخواته
تجزم سماعي منحصر فيما سمع وليس لك ان تجاوز
عما سمعته ولا شك ان المطرد يستحق التقدم
على غير المطرد فلذلك قدم عليه ثم في الباب الثالث

في

في العوامل اللفظية السماعية واورده كل عقيب
السابق لكن قدم هذا الباب على الرابع لشرفه
لان اللفظية السماعية اقوى لانها تعرف بالحس
البصر والقلب معا والمعنوية بالقلب فقط فلا
شك في مزية ما يعرف بالشيئين على ما يعرف بالشيء
الواحد ثم قدم الباب الرابع في العوامل المعنوية على
الباب الخامس في فصول من العربية لان المراد
من علم النحو معرفة العامل والمعمول فالبحث في
الرابع من العوامل وان كانت معنوية بخلاف
الخامس فان البحث فيه من التعريف والتنكير
والتانيث والتذكير وغيرها فانها من متممات الفن

اي العامل والمعمول

وليست مقصودة من هذا الفن وان كانت

المذكورة ... وغيره

مقصودة في هذا الفن والتوقف ظاهر بين من

هذا الفن وبين في هذا الفن والمقصود

من الفن مقدم على المقصود في الفن فلهذا قدم

الرابع على الخامس فافراد الصفات في الابواب

رفع قول رد العوامل اللفظية وغيره مع ان هو

صوفيها جمع بعلم ما ذكرنا في المبسوط لكن لابد

هنا ان يذكر وجه حصر الابواب في الخمسة

بان يقال ان المبحوث عنه في هذه الكتاب

لا يخلو من ان يكون موقوفا عليه بمباحث

الاتية اولا فالاول هو باب الاول وان كانت

في الثاني

في الثاني فلا يخلو من ان يكون البحث فيه من جهة

العاملية اولا فان كانت الاول فلا يخلو من ان يكون

العامل فيه قياسيا او سماعيا او معنويا فالاول

هو الباب الثاني والثاني هو الثالث والثالث هو

الرابع وان كان الثاني وهو ان يكون البحث

فيه لا من جهة العاملية فهو الخامس فان قيل

لا يلزم من عدم كون البحث لا من حيث العاملية

ان يكون الباب الخامس فلم لا يجوز ان يكون بابا آخر

قلنا هذا السؤال عام [illegible] لكن يندفع بالاستقراء

يعني اذا لم يكن البحث من جهة العاملية فهو الباب الخامس في الاستقراء لا بالعقل

لان العقل يجوز ان يكون بابا آخر غير ان يكون الخامس بعون الله الملك [illegible]

حرره الفقير الحقير مصطفى بن عبد الرحمان غفر الله

له ولوالديه ولمن أحسن إليهما وإليه ولجميع المؤمنين

والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم

والأموات برحمتك يا أرحم الراحمين . ومسكن

هذا الكاتب عن قرية قفلك من لواء [illegible]

بوزايوك تمت هذه الكتاب [illegible] في قلعة

درسناه كوي سنه

الف مائة [illegible]

[illegible]

مولوده

عفى عنه

[illegible]

فوقت

القضاء

محمود

[illegible]